

**فاعلية استراتيجية بديودي (PDEODE) في تدريس الدراسات
الاجتماعية في تنمية المفاهيم الجغرافية ومهارات التفكير
الجغرافي والميل نحو المادة لدى طلاب الصف الأول المتوسط**

د. كرامي بدوي أبو مغمم

قسم المناهج وطرق التدريس - كلية العلوم الاجتماعية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية



فاعلية استراتيجية بديودي (PDEODE) في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية المفاهيم الجغرافية ومهارات التفكير الجغرافي والميل نحو المادة لدى طلاب الصف الأول المتوسط

د. كرامي بدوي أبو مغنم

قسم المناهج وطرق التدريس - كلية العلوم الاجتماعية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

ملخص البحث:

هدف هذا البحث إلى تقصي فاعلية استراتيجية بديودي PDEODE في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية المفاهيم الجغرافية والتفكير الجغرافي والميل نحو المادة، وقد تكونت عينة البحث من (٦٢) طالباً من طلاب الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة؛ وقد درست المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية بديودي PDEODE، في حين درست المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة، وتم استخدام منهج البحث التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي لتحقيق أهداف البحث وإعداد أدواته، التي تمثلت في: اختبار المفاهيم الجغرافية، واختبار التفكير الجغرافي، ومقياس الميل نحو المادة.

وقد أوضحت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠.٠١) في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الجغرافية واختبار التفكير الجغرافي، ومقياس الميل نحو الجغرافيا لصالح طلاب المجموعة التجريبية، كما أظهرت النتائج أن حجم التأثير لتوظيف استراتيجية بديودي PDEODE كبير في تنمية المفاهيم الجغرافية، والتفكير الجغرافي، والميل نحو المادة، وقد انتهى البحث بتقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات التي ترتبط بتوظيف استراتيجية بديودي PDEODE في بيئة التعلم.

الكلمات المفتاحية: البنائية، استراتيجية بديودي PDEODE، المفاهيم الجغرافية، التفكير الجغرافي، الميل.



المقدمة:

سيبقى التفكير البديل الأوفر حظاً والأكثر صلاحية الذي بتنمية مهاراته يمكن تنمية مهارات المتعلمين في شتى فروع المعرفة، وباكتساب هذه المهارات يمتلك المتعلمين أدوات للتعلم صالحة لكل زمان ومكان، كما أنه سيبقى من أفضل السبل لتفتيح عقول المتعلمين ورعايتها لتكون في مستوى تطلعات مجتمعاتها.

والمملكة العربية السعودية شأنها في هذا المجتمع العالمي المعاصر شأن كل المجتمعات، التي تسعى نحو التقدم بخطا سريعة، ولا يمكن للتعليم بالمملكة أن يبقى بمناهجه ونظمه وفلسفته بمنأى عن هذه التطورات التي تحدث في العالم وعن النمط الجديد للحياة الإنسانية وصولاً إلى مستقبل أفضل، ولن يتأتى ذلك إلا بالتعليم المتميز في عالم يموج بالتغيرات وتتدفق فيه المعلومات والاختراعات والاكتشافات كل يوم.

وتأتي مهارات التفكير بتعدد أشكالها واتجاهاتها في مقدمة أهداف المرحلة المتوسطة عامة، ومناهج الدراسات الاجتماعية والوطنية بخاصة، حيث أجمع (اللقاني وآخرون، ٢٠٠٩)، و(الغبيسي، ٢٠٠١) و(محمود، ٢٠٠٥) على أنه أحد الأهداف الرئيسة لتدريس الدراسات الاجتماعية، ذو بُعد وظيفي في تناوله لقضايا وأحداث وظواهر تحتاج إلى تفسير وربط علاقات وتقويم للنتائج المترتبة عليها.

والجغرافيا كأحد فروع الدراسات الاجتماعية تسعى في قائمة أهدافها إلى تعليم المتعلمين طريقة التفكير بمعنى التفكير في مجال الجغرافيا، وتطوير الحس المكاني للعمليات والأنماط سواء بالنسبة للإنسان أو الأماكن على كوكب

الأرض ، والتفكير الجغرافي يساعد المتعلمين على اكتساب المهارات الجغرافية وجعلهم قادرين على معالجة القضايا وفهم الظواهر الجغرافية فهماً عميقاً (عبد المنعم، ٢٠٠٥).

ويُعد التفكير الجغرافي من المعايير العالمية لمناهج الجغرافيا، لذا تسعى تلك المناهج نحو تحقيق التفكير الجغرافي لما يُدرس بها من قضايا جغرافية، كما يعتبر التفكير الجغرافي هدفاً تسعى أقسام الجغرافيا بكليات التربية إلى تحقيقه، وكذلك توضح فائدة الجغرافيا في اقتراح حلول ممكنة لتلك المشكلات، وفي تقديم الحلول، والسياسات المقترحة في أماكن أخرى (أبازيد، ٢٠٠٦).

فمهارات التفكير الجغرافي ذات علاقة وثيقة بطبيعة علم الجغرافيا الذي يقوم على الفهم واستنتاج المعلومات والتائج، وعقد المقارنات والتفسير واستخدام القواعد والتعميمات في مواقف جديدة وتحديد أوجه الشبه والاختلاف، وكذلك إدراك العلاقات وتطبيق التعميمات في مواقف الحياة العملية. (دنيا، ١٩٩١) كما أنها تمكن المتعلمين من التدريب على عمليات الجمع والتفسير والتحليل والنقد والاستنتاج من خلال التعامل بشكل صحيح مع المعلومات.

ويضيف " شلبي" (١٩٩٨) إلى أن علم الجغرافيا يقوم على أساس رصد الظواهر الطبيعية والبشرية لسطح الأرض، وأن يبحث الطلاب ويفكروا ويستقصوا أسباب تكون هذه الظواهر للوقوف على النتائج التي ترتبت على هذه الأسباب، وخلال قيام الطلاب بالبحث والاستقصاء والتفكير المتأني يمكن لهم تعلم مجموعة كبيرة من المعلومات والحقائق والمفاهيم

والتعميمات الجغرافية في مراحل متصلة وفي مستويات متتابعة، مما يُكسبهم بعض مهارات التفكير الجغرافي التي تمكنهم من تعلم جيد ومُتمن.

من هنا يلحظ أن التفكير الجغرافي ناتج مهم من النواتج التعليمية التي يسعى محتوى مناهج الجغرافيا إلى إكساب وتنمية مهاراته لدى المتعلمين بمختلف المراحل التعليمية، نظراً لطبيعة تلك المادة لما لها من علاقة وطيدة وارتباط وثيق بالتفكير الجغرافي، فلم يصبح الاهتمام فى مجال تدريس الجغرافيا مقصوراً على حفظ المعلومات وتذكرها فقط، وإنما أصبح الاهتمام موجهاً نحو إكساب التلاميذ مهارات التفكير الجغرافي لما لها من دورٍ بارزٍ فى تفسير مختلف المواقف والظواهر الجغرافية وسهولة تطبيقها في الحياة العملية، وهذا ما أكدت عليه نتائج بعض الدراسات التي اهتمت بالتفكير الجغرافي ودوره في تعليم الجغرافيا وتعلمها، مثل دراسة: (عطية، ٢٠٠٠)، و (عامر، ٢٠٠٠)، و (عبد الباسط، ٢٠٠١)، و "عبد الباسط" (٢٠٠٤)، و "ليمبكين" (Lumpkin, 2008) و "كوركانزك" (Korkanazk, 2009)، و "كاراجكيد" (Karkijk, 2013)، و (عباس، ٢٠١٠)، و (موسى، ٢٠١٠)، و (القرش وعبد الرشيد، ٢٠١٠)، (طه، ٢٠١١)، و (أبو شادي، ٢٠١١)، و (حسن، ٢٠١٢)، و (طايح، ٢٠١٣)، و (كلبوش، ٢٠١٣).

ومن منظور آخر يُعد تعلم المفاهيم الجغرافية من أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية الرئيسة؛ كونها أدوات مهمة للتفكير الجغرافي، ومن الكفايات الكلية التي يجب أن يمتلكها الطلاب؛ لأنها تساعدهم على مواجهة تحديات النمو المعرفي المتسارع، وتلخص المعلومات غير المترابطة وتجمعها في فئات مترابطة، متشابهة في سماتها الجوهرية (Arends, 2001).

ويذكر (محمود، ٢٠٠٥) أن المفاهيم مكون جوهرى من مكونات محتوى مادة الجغرافيا، وأن تعلمها وتنميتها من أهداف تدريسها نظرا لطبيعة تلك المادة التي تتضمن الحقائق والمعلومات الجغرافية التي تم تنظيمها وتصنيفها تحت مفاهيم يمكن فهمها واستيعابها، ومن ثم تسهم في انتقال اثر التعلم كما تزود المتعلم ببناء معرفي منظم يستخدمه في تفسير الظواهر الجغرافية المختلفة. والجغرافيا كمادة دراسية تهدف إلى إكساب الطلاب المفاهيم ذات الطبيعة المتعلقة بالعلاقات الاجتماعية وإلى استنتاج الحقائق والمعلومات وتصنيفها ونقدها والتوصل إلى مفاهيم تساعد على تفسير الأحداث والظواهر الجغرافية المختلفة (عمران، ٢٠١٢). الأمر الذي قد يصاحبه نمو لمستوى التفكير الجغرافي خاصة عند استخدام استراتيجيات تعلم تحفز المتعلم على اكتساب وتنمية مفاهيمه بنفسه.

وتُعد النظرية البنائية (Constructivism Theory) إحدى النظريات التي وضعت الأسس لعدد من الاستراتيجيات المستخدمة في عملية التعلم، التي اهتمت بنمط بناء المعرفة وخطوات اكتسابها، حيث تنظر للتعلم على أنه عملية بنائية نشطة ومستمرة وغرضية وتتضمن إعادة بناء المتعلم لمعرفته من خلال عملية تفاوض اجتماعي في إطار إعادة بناء تراكيبه ومنظومته المعرفية مع الآخرين لإحداث حالة من التكيف تتواءم مع الضغوط المعرفية الممارسة على خبرته، التي قد يصاحبها حالة من الابتكار واكتشاف معارف جديدة (زيتون وزيتون، ٢٠٠٦).

وقد أجريت بعض البحوث والدراسات السابقة التي تناولت فاعلية استراتيجيات ونماذج تعلم قائمة على النظرية البنائية في تدريس الدراسات

الاجتماعية في تحقيق بعض الأهداف التعليمية المنشودة لدى المتعلمين في مراحل تعليمية مختلفة، مثل دراسة: (السيد والدوسري، ٢٠٠٣)، و(حماد ومعبد، ٢٠٠٤)، و(عبد المولا، ٢٠١٠)، و(العدوان، ٢٠١١)، و"مذكور" (٢٠١٢)، و(علام، ٢٠١٢)، و(عمران، ٢٠١٣).

وتعد استراتيجية الأبعاد السداسية بديودي (PDEODE) إحدى الاستراتيجيات القائمة على المنحى البنائي، والتي قام بتطويرها "سافندر رين وكولاري (Savender Ranne& Kolari) عام ٢٠٠٣. وعرفاها بأنها سلسلة من الإجراءات المتتابعة تتلخص في مراحل ست هي: التنبؤ (Prediction)، والمناقشة (Discussion)، ثم التفسير (Explanation)، ثم الملاحظة (Observation)، والمناقشة (Discussion)، ثم التفسير (Explanation)، ويمكن إيجاز هذه المراحل في الآتي "كوستيا" (Costu,2008)، "الخطيب" (٢٠١٢)، و"السلامات" (٢٠١٢)، (قطامي، ٢٠١٣):

- التنبؤ (Predication): في هذه المرحلة، يقدم المعلم ظاهرة حول المفهوم المراد تعليمه للطلاب، ثم يتيح لهم الفرصة لكي يتنبأوا بنتيجة الظاهرة أو المشكلة المطروحة بشكل فردي، وتبرير تلك التنبؤات قبل أن تبدأ أية فعاليات أو أنشطة تعليمية.

- المناقشة: (Discussion): وفي هذه المرحلة، يتم إتاحة الفرصة للطلاب كي يعملوا في مجموعات صغيرة، من أجل مناقشة أفكارهم، وتبادل الخبرات، والتأمل معاً.

- التفسير (Explanation): في هذه المرحلة، يصل الطلاب إلى حل تعاوني للظاهرة والموقف المشكل، ويتم تبادل نتائجهم مع المجموعات الأخرى من خلال المناقشة الجماعية للصف بأكمله.

- الملاحظة (Observation): في هذه المرحلة، يختبر الطلاب أفكارهم وآراءهم حول الظاهرة من خلال الملاحظات.

- المناقشة (Discussion): في هذه المرحلة، يقوم الطلاب بتعديل تنبؤاتهم من خلال الملاحظات الفعلية في الخطوة السابقة، وهذا يتطلب ممارسة مهارات التحليل والمقارنة ونقد زملائهم في المجموعات، وهو ما يميز هذه المرحلة عن المناقشة بالمرحلة الثانية من استراتيجية بدودي PDEODE.

- التفسير (Explain): في هذه المرحلة يواجه الطلاب جميع التناقضات الموجودة بين الملاحظات والتنبؤات، من خلال التناقضات التي توجد ضمن معتقداتهم والتغير المفاهيمي لديهم، وهذا ما يميزها عن التفسير بالمرحلة الثالثة من استراتيجية بدودي PDEODE.

ويتم ذلك من خلال طرح المعلم سؤالاً يتحدى عقول المتعلمين ويحثهم على البحث والاستكشاف وفقاً للمراحل السابقة.

وتهدف استراتيجية بدودي (PDEODE) إلى مساعدة المتعلم على بناء معرفته بنفسه، وتكوين بنيته المفاهيمية في إطار من الحوار والمناقشة الهادفة للطرح العلمي المقدم؛ حيث يتم ذلك في جو من التنبؤ وفرض الافتراضات ومناقشة وتفسير المواقف العلمية وتحليلها للخروج باستنتاجات تسهم في بناء القرارات وحل المشكلات قيد البحث والتقصي بالمادة الدراسية (Costu,2008; Savender & Kolari,2004).

- ويتفق (Parkins,2009)، و(الأحمدي، ٢٠١٥) أنه هناك عدداً من الأسس التي تُبنى عليها استراتيجية بديودي (PDEODE) تتمثل في :
- التعلم التعاوني Co-operative Learning ؛ تعدد وجهات النظر من خلال تحاور وعمل المجموعات من الطلاب في خطوات استراتيجية بديودي.
 - لمعلم الجغرافيا دوراً جوهرياً Mainstay في تصميم بيئة التعلم التي تحفز المتعلم على بناء المعرفة وفقاً لحاجاته وقدراته.
 - بناء المعرفة يتم من الخبرة ؛ فالمتعلم يستخدم خبرته السابقة في الخطوة الاولى من استراتيجية بديودي من خلال التنبؤ في ضوء الخبرات.
 - التعلم عملية نشطة (Active Learning) ؛ فالمتعلم يستخدم مداركه (الحواس، العقل، الحدس، البصيرة) في كل خطوة من خطوات الاستراتيجية.
 - تفعيل التفسيرات الشخصية (Personal explanations) ؛ فكل متعلم تفسير خاص ولا يشترك أكثر من شخص في تفسير واحد بنفس الطريقة للواقع.
 - التعلم يحدث من خلال مواقف حقيقية (Real situations) ؛ فالتهيئة والتقديم للدرس يتم من خلال موقف مرتبط بالبيئة المحيطة بالمتعلمين.
- وفي السياق نفسه يؤكد " كولاري" (KOLARI, 2005) على أنه بتفعيل استراتيجية بديودي (PDEODE) في التدريس يمكن تحقيق مجموعة من مبادئ الفلسفة البنائية خلال حدوث التعلم عندما يواجه المتعلم مشكلة أو مهمة حقيقية تحدى أفكاره، وتشجعه على إنتاج تفسيرات متعددة، معتمداً على معرفته القبلية الكامنة في بنيته العقلية. ولعل هذا يجعل المتعلم يشعب تفكيره

في المحتوى العلمي قيد الدراسة وتنمو لديه مهارات الاستنباط والتفسير وإدراك العلاقات بين مفاهيم المحتوى.

ولقد أشارت نتائج عدد من البحوث والدراسات السابقة إلى فاعلية استراتيجية بديودي PDEODE في تنمية بعض نواتج التعلم المطلوبة؛ حيث أقرت دراسة (Kolari & Savender, 2005) دور استراتيجية بديودي في تحسن اتجاهات الطلاب نحو منهج المياه والتربة في تخصص هندسة البيئة، وجاءت دراسة "كوستا" (Costu, 2008) لتبرز دور استراتيجية بديودي في مساعدة الطلاب على فهم الأحداث اليومية، وأكدت دراسة (طانيوس، ٢٠١٢) أهمية بديودي في تنمية المفاهيم العلمية والاحتفاظ بالمادة واكتساب عمليات العلم، أما (الخطيب، ٢٠١٢) فقد أبرزت دراسته دور بديودي في تنمية المفاهيم الرياضية والتفكير الرياضي، وأشاد (السلامات، ٢٠١٢) بدورها في تنمية المفاهيم الفيزيائية والتفكير العلمي، كما أكدت دراسة (الأسمر، ٢٠١٣) فاعلية بديودي في تنمية المفاهيم الهندسية والتفكير البصري، وجاءت دراسة (الفلاح، ٢٠١٣) لتؤكد على الدور الإيجابي لاستراتيجية بديودي في تنمية التحصيل والتفكير التأملي، كذلك أظهرت نتائج دراسة (العمراني والكروي، ٢٠١٤) فاعلية استراتيجية بديودي في تنمية المفاهيم الفيزيائية، وجاءت دراسة (الأحمدي، ٢٠١٥) لتؤكد فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجية (PDEODE) في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طالبات المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية؛ حيث بلغت قيمة $t(31.97)$ وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) كما تم حساب مربع ايتا ($n2$)

وكانت قيمته (٠.٩٦) وهو حجم تأثير البرنامج القائم على استراتيجية بديودي (PDEODE) كبير.

ويلحظ على هذه الدراسات جميعاً أنها أكدت على فاعلية استراتيجية بديودي PDEODE في تنمية المفاهيم في مجالات دراسية متنوعة كالعلوم والرياضيات والفيزياء، وهندسة البيئة، واللغة العربية بيد أنها لم تتطرق إلى استخدام بديودي في تدريس الدراسات الاجتماعية عامة والجغرافيا منها بخاصة على الرغم من أن طبيعة الجغرافيا تحتوي على مفاهيم ومواقف واقعية تحتاج إلى دراستها بأسلوب يحفز المتعلمين على التنبؤ والملاحظة والمناقشة والتفسير وإدراك العلاقات وأوجه الشبه والاختلاف وتركيب المنظومات الجغرافية واتخاذ القرارات الجغرافية، الأمر الذي دفع الباحث لتقصي فاعلية بديودي في تعليم الجغرافيا.

ولقد أشار عبابنة (٢٠٠٦) إلى أهم التحديات التي تواجه تحقيق أهداف الجغرافيا تتمثل في عدم استخدام استراتيجيات تدريس حديثة، حيث يشير كثير من التربويين إلى أن طرق التدريس في الدراسات الاجتماعية عامة والجغرافيا منها بخاصة تتمحور حول التلقين والحفظ؛ الأمر الذي جعل الطلاب يعتادون على التلقي والاستظهار والاعتماد على المعلم في التعلم، والبعد عن مهارات التفكير المتنوعة كالاستنباط والتفسير والتحليل وتقويم المعلومات الجغرافية.

ولعل هذا يجعلنا نتساءل: لماذا لا ينفذ منهج الدراسات الاجتماعية والوطنية بالطريقة التي تناسب وطبيعته الاستقصائية البنائية؟ بدلاً من قيام

المعلمين بتبني مفاهيم متعارضة مع البنائية مثل نمطية التلقين وكثافة الواجبات المنزلية، وعدم تنشيط مهارات التفكير الجغرافي في محتوى المادة.

لذلك يري الخطيب (٢٠١٢) أن جودة التعليم ونتائج التعلم لا تتحقق في المواقف التعليمية من ذاتها، وإنما هي نتيجة لأساليب التدريس التي يستخدمها المعلم؛ ليحقق الأهداف التعليمية، وأن من تلك الاستراتيجيات التي تؤدي إلى تدريس فعال؛ استراتيجية بديودي (PDEODE) البنائية.

وكون المتعلم إنساناً له ميوله ودوافعه وحاجاته، وجب على التعليم أن يرتقي إلى المستوى الذي يمكن به سد حاجات المتعلمين وإرضاء ميولهم، وتحقيق أهداف العملية التعليمية المنشودة (عطية، ٢٠٠٨، ٦٠). حيث إن كل متعلم يتفاعل مع الموقف التعليمي من زاوية مختلفة وفقاً لاهتماماته وقدراته وميوله واستعداداته (الطناوي، ٢٠٠٩) لذا فإن تقصي ميول المتعلمين واستعداداتهم تجاه المناهج الدراسية من الأمور المهمة التي يمكن أن تساعد في توفير بيئة تعليمية ذات أسس سيكولوجية بناءة متمركزة حول المتعلم، خاصة وأن الميول قد لا تأتي من الطرق التقليدية.

واعتماداً على ما سبق ونظراً لقلّة البحوث والدراسات السابقة التي تناولت فاعلية تدريس الدراسات الاجتماعية عامة والجغرافيا بخاصة باستخدام استراتيجية (PDEODE) في المرحلة المتوسطة، فإن الباحث يرى وجود حاجة ماسة للقيام بالبحث الحالي للكشف عن فاعلية استراتيجية بديودي (PDEODE) في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية المفاهيم الجغرافية ومهارات التفكير الجغرافي والميل نحو المادة لدى طلاب الصف الأول المتوسط بالرياض.

مشكلة البحث:

ثمة جهود تُبذل لتطوير تدريس الدراسات الاجتماعية والتربية الوطنية عامة، والجغرافيا منها بخاصة، بيد أن الواقع يُظهر أن طرق وأساليب التدريس السائدة في مدارس التعليم العام تركز على تلقين المعارف والمعلومات لحفظها واستظهارها، ولا توفر المواقف التدريسية القائمة على نشاط المتعلم في بناء معارفه وثقل مهاراته من خلال إدراك العلاقات والوصول إلى القرارات بشأن المواقف الجغرافية محل الدراسة والتعلم (عرفه، ٢٠٠٥).

وعلى الرغم من تأكيد أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية عامة والجغرافيا بخاصة في المرحلة المتوسطة على تنمية المفاهيم الجغرافية وأهمية التزود بالمعلومات والأفكار الصحيحة، وتنمية قدرة الطالب علي الملاحظة والتنبؤ والتفسير والتحليل للظواهر الجغرافية، فإن واقع الممارسات الفعلية لتدريس هذه المادة ليس بالصورة المرغوبة؛ حيث من خلال قيام الباحث بالإشراف على التربية العملية وملاحظته لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة ببعض مدارس مدينة الرياض وُجد أن عدداً كبيراً من معلمي الدراسات الاجتماعية يعتمدون في تدريسهم للدراسات الاجتماعية والوطنية على الطرق التقليدية التي تتلخص في الإلقاء من جانب المعلم والتلقي من جانب الطلاب، فضلاً عن عدم تقديم معظم المعلمين تعريفات للمفاهيم الواردة في الدروس أو إثارة التفكير في معانيها، مما ترتب عليه ضعف القدرة على استنباط المعرفة وصعوبة الوصول إلى مستويات الفهم

والتطبيق والاستدلال للمفاهيم الجغرافية الواردة في منهج الدراسات الاجتماعية.

وهذا ما أكدت عليه نتائج مجموعة من الدراسات والبحوث التي أُجريت في مجال تعلم المفاهيم الجغرافية في مراحل تعليمية مختلفة منها على المستوى العربي دراسة: "إسماعيل" (٢٠٠٣)، و "محمود" (٢٠٠٤)، و "وادي" (٢٠٠٦)، و "الهباش" (٢٠١٠)، و "ابو حمادة" (٢٠١٣)، و "عمران" (٢٠١٣)، و "سقاو" (٢٠١٤)، و على المستوى الأجنبي دراسة: "إيجنوفر" (Egnehofer et al,1999)، و "أسفيدو" (Acevedo, 2000)، و "أيلم" (Ailm,2009)، و "العدوان" (AL-Edwan,2014) لذا فالحاجة ماسة لاستخدام استراتيجية تدريسية تتخذ من نشاط وفاعلية الطالب في بناء معارفه بنفسه محورا لتعلم المفاهيم الجغرافية قد تسهم في رفع مستوى تحصيل واكتساب الطلاب لتلك المفاهيم، وتنمية تفكيرهم الجغرافي.

وفي محاولة ميدانية من الباحث للوقوف على مستوى طلاب الصف الأول متوسط في اكتساب المفاهيم الجغرافية ومهارات التفكير الجغرافي؛ قام الباحث بإعداد اختبارين استطلاعيين الأول: للمفاهيم الجغرافية، ويتكون من (١٥ مفردة) عند مستويات المعرفة المختلفة، والثاني: لبعض مهارات التفكير الجغرافي (تفسير المعلومات الجغرافية، وإدراك العلاقات، وتحليل المعلومات الجغرافية، وتقويم المعلومات الجغرافية) مكون من (١٠ أسئلة) موزعة على مهارات التفكير الجغرافي، وبعد تطبيق الاختبارين على عينة قوامها (٢٨) طالباً من طلاب الصف الأول متوسط بمدرسة الشيخ عبد الرحمن الدوسري المتوسطة بحي القدس في الرياض، أظهرت النتائج تدني مستوى طلاب

الصف الأول المتوسط في اكتساب المفاهيم الجغرافية وضعف مهاراتهم في التفكير الجغرافي.

من العرض السابق يتضح ما يلي :

١. أن المفاهيم الجغرافية مكون مهم من مكونات محتوى مناهج الدراسات الاجتماعية والوطنية، وأن تعلمها وتنميتها يعد من أهداف تدريسها.

٢. أن مادة الجغرافيا ميداناً خصباً للتدريب على أساليب التفكير، فالجغرافيا بها من المواقف المُشكلة ما يجعل دارسيها يتدربون على إدراك العلاقات بين عناصرها والتخطيط لحلها واكتشاف البصيرة الجغرافية والفهم العميق الذي يقودهم إلى حل هذه المواقف المُشكلة .

٣. تنمية مهارات التفكير الجغرافي من الأهداف التربوية المهمة لدى تلاميذ الصف الأول المتوسط، حيث تعد هذه المرحلة بداية فترة تميز ونضج القدرات العقلية والنمو العقلي، كما تزداد فيها القدرة على اكتساب مهارات التفكير العليا كالتفسير، وإدراك العلاقات، وتركيب المنظومات الجغرافية، واتخاذ القرارات.

٤. ندرة الدراسات السابقة حول استراتيجية بديودي (PDEODE) في تعليم الدراسات الاجتماعية عامة والجغرافيا بخاصة في ضوء البحث باستخدام محركات البحث عبر الانترنت والمكتبات الالكترونية وقواعد بيانات الجامعات العربية، والدوريات العلمية المتخصصة.

٥. استخدام استراتيجية تعلم تتمركز حول المتعلم ونشاطه في بناء معرفته الجغرافية من خلال الحوار والنقاش وتقصي الخبرات وتصويب المفاهيم البديلة قد يكون نوعاً من الميل والحب لمادة الجغرافيا.

لذا لتحديد مشكلة البحث الحالي في تدني كل من تحصيل المفاهيم الجغرافية ومهارات التفكير الجغرافي وعزوف الطلاب عند دراسة المادة، الأمر الذي جعل الباحث يسعى إلى تقصي فاعلية استراتيجية (PDEODE) في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية المفاهيم الجغرافية وبعض مهارات التفكير الجغرافي والميل نحو المادة.

أهداف البحث:

- (١) إعداد قائمة بالمفاهيم الجغرافية المتضمنة بوحدة " البيئة الطبيعية" لطلاب الصف الأول المتوسط.
- (٢) تحديد مهارات التفكير الجغرافي التي يجب توافرها لدى طلاب الصف الأول المتوسط.
- (٣) إعادة صياغة وحدة " البيئة الطبيعية" وفقاً لاستراتيجية بديودي (PDEODE) البنائية.
- (٤) تعرف فاعلية استراتيجية بديودي (PDEODE) في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى طلاب الصف الأول المتوسط.
- (٥) الكشف عن فاعلية استراتيجية بديودي (PDEODE) في تنمية التفكير الجغرافي لدى طلاب الصف الأول المتوسط.
- (٦) تقصي فاعلية استراتيجية بديودي (PDEODE) في تنمية الميل نحو المادة لدى طلاب الصف الأول المتوسط.

أسئلة البحث:

أجاب البحث الحالي عن السؤال الرئيس الآتي:

ما فاعلية استخدام استراتيجية بديودي (PDEODE) في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية المفاهيم والتفكير الجغرافي والميل نحو المادة لدى طلاب الصف الأول المتوسط؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- ١- ما المفاهيم الجغرافية المتضمنة بوحدة " البيئة الطبيعية " المقررة ضمن منهج الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طلاب الصف الأول المتوسط؟
 - ٢- ما مهارات التفكير الجغرافي اللازمة لطلاب الصف الأول المتوسط - في مجال تدريس الجغرافيا؟
 - ٣- ما معالم وحدة (الخصائص الطبيعية) من كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول المتوسط التي تم إعادة صياغتها باستخدام استراتيجية الأبعاد السداسية بديودي (PDEODE).
 - ٤- ما فاعلية استخدام استراتيجية بديودي (PDEODE) في تدريس الجغرافيا في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى طلاب الصف الأول المتوسط؟
 - ٥- ما فاعلية استخدام استراتيجية بديودي (PDEODE) في تدريس الجغرافيا في تنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي لدى طلاب الصف الأول المتوسط؟
 - ٦- ما فاعلية استخدام استراتيجية بديودي (PDEODE) في تدريس الجغرافيا في تنمية الميل نحو الجغرافيا لدى طلاب الصف الأول المتوسط؟
- أهمية البحث:

تتمثل الأهمية النظرية والعملية للبحث الحالي فيما يلي :

١- يأتي استجابة لما ينادى به التربويون في الوقت الحاضر من ضرورة إعادة النظر في المناهج الدراسية وتقديمها بطرق واستراتيجيات تدريس جديدة تساعد على جعل عملية التعلم نشطة وتفاعلية و متركزة حول المتعلم ، ومن هذه الإستراتيجيات استراتيجية بديودي (PDEODE).

٢- يقدم نموذجاً إجرائياً لكيفية صياغة وحدة من كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية المقرر على طلاب الصف الأول المتوسط باستخدام استراتيجية بديودي (PDEODE) ، مما يساعد معلمي الدراسات الاجتماعية على كيفية تنفيذ دروس مادتهم باستخدام استراتيجية بديودي (PDEODE).

٣- يقدم قائمة بأهم مهارات التفكير الجغرافي اللازمة لطلاب الصف الأول المتوسط ، يمكن أن تفيد في توجيه القائمين علي وضع مناهج الدراسات الاجتماعية عامة والجغرافيا منها بخاصة نحو تضمين هذه المهارات في محتوى المادة الدراسية.

٤- يقدم أدوات تقويم تتمثل في : اختبار المفاهيم الجغرافية- اختبار مهارات التفكير الجغرافي ، مقياس الميل نحو المادة ؛ يمكن الاستفادة منها في تقويم جوانب تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية عامة والجغرافيا منها بخاصة لدى طلاب الصف الأول المتوسط.

حدود البحث:

التزم البحث الحالي بالحدود الآتية :

١- وحدة "البيئة الطبيعية" المقررة ضمن كتاب الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول المتوسط ، للعام الدراسي ١٤٣٥/١٤٣٦هـ.

- ٢ - مجموعة من طلاب الصف الأول المتوسط بمدينة الرياض.
- ٣ - تنمية المفاهيم الجغرافية في مستويات : المعرفة - الفهم - التطبيق - التحليل - التركيب - التقويم.
- ٣ - مهارات التفكير الجغرافي الآتية : جمع المعلومات الجغرافية - تفسير المعلومات الجغرافية - تحديد أوجه الشبه والاختلاف - تركيب المنظومات الجغرافية - تقويم المعلومات الجغرافية - اتخاذ القرار

مواد وأدوات البحث :

- أعد الباحث المواد والأدوات الآتية :
- ١) قائمة المفاهيم الجغرافية.
 - ٢) قائمة مهارات التفكير الجغرافي.
 - ٣) دليل إرشادي للمعلم مُعد وفقاً لاستراتيجية بديودي (PDEODE).
 - ٤) أوراق عمل الطالب وفقاً لاستراتيجية بديودي (PDEODE).
 - ٥) اختبار المفاهيم الجغرافية.
 - ٦) اختبار التفكير الجغرافي.
 - ٧) مقياس الميل نحو المادة.

مصطلحات البحث :

- ١). استراتيجية بديودي : (PDEODE Strategy)
يعرفها " الخطيب " (٢٠١٢) بأنها إستراتيجية تدريسية قائمة على المنحنى البنائي تمر في تعاملها مع المواقف التدريسية بالمراحل التالية : التنبؤ، المناقشة، التفسير، الملاحظة، المناقشة، التفسير.

وعرفها (العمراني والكروي، ٢٠١٤) بأنها إستراتيجية حديثة ذات المنحنى البنائي التي تتضمن ست خطوات (التنبؤ، المناقشة، التفسير، الملاحظة، المناقشة، التفسير) التي تجعل المتعلم المحور الاساسي فيها إذ أنها توفر جوا مدعماً بالمناقشات الجماعية والتجارب والتنبؤ حو ظاهرة معينة وتفسيرها ووضع الحلول حولها.

كما عرفتها (الإحمدي، ٢٠١٥) على أنها استراتيجية تدريسية قائمة على المنحنى تتميز بأنها تتيح مناخاً مثيراً للنقاش، وتتضمن سلسلة من الإجراءات المتتابعة وتتلخص في الخطوات الست الآتية: التنبؤ (Predication)، والمناقشة (Discuss)، والتفسير (Explain)، والملاحظة (Observation)، والمناقشة (Discuss)، والتفسير (Explain) وتتم بإثارة المعلم سؤالاً موجهاً، أو ظاهرة أو مشكلة معينة. ثم يقوم الطالب بعمل تنبؤات حولها ثم يبررها، ثم يقوم بعمل مجموعة من الأنشطة يصممها وينفذها، ويجمع البيانات، ويفسر، ويحلل.

وتعرف إجرائياً بأنها استراتيجية تدريسية قائمة على المنحني البنائي، وتتضمن سلسلة من الإجراءات المتتابعة تتلخص في مراحل ست هي: التنبؤ prediction، المناقشة Discuss، التفسير Explain، الملاحظة Observation، المناقشة Discuss، التفسير Explain، تتم من خلال إثارة المعلم سؤالاً جغرافياً موجهاً أو مشكلة واقعية أو ظاهرة جغرافية من الظواهر يقوم الطالب على أثرها بعمل تنبؤات ثم يبررها، ويقوم بعدها بمجموعة من الأنشطة فيصمم وينفذ الأنشطة، ويجمع البيانات ويحللها ويفسرها.

٢). المفهوم الجغرافي: (Geographical Concept)

ويعرف إجرائياً بأنه تصور عقلي مجرد كان أو محسوس ، يعطى اسماً أو لفظاً ليبدل على ظاهرة جغرافية ، ويتم تكوينه عن طريق الخصائص الحرجة المشتركة لأفراد هذه الظاهرة ، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها طالب الصف الأول المتوسط في اختبار المفاهيم الجغرافية الذي أعده الباحث لهذا الغرض.

٢). مهارات التفكير الجغرافي (Geographical Thinking Skills) :

يعرف "محمود" (٢٠٠٥) مهارات التفكير الجغرافي على أنها تلك المهارات المرتبطة بتشكيل وتنظيم الأفكار والمعلومات من قبل المتعلم بطريقة ما ؛ بهدف إعادة تراكيب الخبرات السابقة.

وتعرفه "أبو شادي" (٢٠١١) بأنه إدراك العلاقات وتفسير جديد للظواهر وتحليلها ونقدها بموضوعية والتنبؤ بها.

وتعرفه "طابع" (٢٠١٣) على أنها مجموعة من الأنشطة العقلية التي يقوم بها التلاميذ لدراسة الظاهرة الجغرافية بهدف إدراك العلاقات بينها والآثار المترتبة عليها وتفسير الظاهرة وتحليلها جغرافياً وترتيب وتنظيم المعلومات ، وتقييم المعلومات ، والتنبؤ في ضوء النتائج الجغرافية والتصور الذهني للظواهر الجغرافية وطرح الأفكار الجغرافية.

وتعرف إجرائياً بأنها الأنشطة العقلية المنظمة الهادفة لحل المشكلات الجغرافية باستخدام بعض أو كل المهارات العقلية الآتية: جمع المعلومات الجغرافية ، وتفسير المعلومات الجغرافية ، وتحديد أوجه الشبه والاختلاف ، وتحليل وتركيب المنظومات الجغرافية ، وتقويم المعلومات الجغرافية ، واتخاذ

القرارات الجغرافية، ويقاس هنا من خلال الدرجة التي يحصل عليها طالب الصف الأول متوسط في اختبار مهارات التفكير الجغرافي المعد لهذا الغرض.

(Tends) الميل: (٤)

ويعرف اجرائياً بأنه مدى شعور طالب الصف الأول متوسط بالحب والارتياح نحو دراسة مادة الجغرافيا، وما يصاحب ذلك من الاهتمام والرغبة في دراسة الموضوعات الجغرافية، والأنشطة والمهام المرتبطة بها، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الميل الذي أعده الباحث لهذا الغرض.

* * *

منهجية البحث وإجراءاته :

منهجية البحث :

استخدام البحث المنهج الوصفي ، والمنهج شبه التجريبي Quiz- experimental Design للمجموعتين المتكافئتين ، حيث يقوم الباحث بدراسة أثر استخدام استراتيجية بديودي PDEODE (متغير مستقل) في تنمية المفاهيم الجغرافية ومهارات التفكير الجغرافي والميل نحو المادة (متغيرات تابعة) لدي طلاب الصف الأول المتوسط بمقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية.

عينة البحث :

تم اختيار مدرسة "متوسطة حي الوادي" بشمال الرياض بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث وهو طلاب الصف الأول المتوسط بمدينة الرياض ، وتكونت عينة البحث من (٦٢) طالباً بالصف الأول المتوسط موزعين على فصلين بشكل متساوٍ ، وتم اختيار أحد الفصلين عشوائياً ليمثل المجموعة التجريبية والآخر يمثل المجموعة الضابطة ، والجدول (١) يوضح توزيع أفراد العينة :

جدول(١) : توزيع أفراد عينة البحث

عدد الطلاب	الفصل	المجموعة
٣١	٤/١	التجريبية
٣١	٢/١	الضابطة
٦٢	اجمالي العينة	

مواد وأدوات البحث :

لتقصي أثر استراتيجية بديودي PDEODE في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية المفاهيم الجغرافية ومهارات التفكير الجغرافي والميل نحو الجغرافيا لدي طلاب الصف الأول المتوسط تم إجراء ما يأتي :

أولاً : تحليل موضوعات الوحدة المختارة :

وقد مرت عملية التحليل بالخطوات الآتية :

• اختيار وحدة الدراسة : اختار الباحث وحدة " البيئة الطبيعية " الوحدة الأولى من مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الأول المتوسط للعام الدراسي ١٤٣٥ / ١٤٣٦ هـ ، ويرجع اختيار هذه الوحدة إلى كثرة المفاهيم الجغرافية التي تمثل مشكلات ومواقف حياتية مهمة لدي الطلاب ، كما أنها تتضمن بعض المفاهيم التي لم يرد لها تعريفات حيث إن استخدام استراتيجيات تدريس ووصولهم إليها بأنفسهم يثري تعلم الجغرافيا ، كما تتضمن الوحدة عديد من مشكلات التعلم التي يتطلب إدراكها مهارات التفكير المتنوعة .

• هدف التحليل : تحديد المفاهيم الجغرافية المتضمنة في وحدة " البيئة الطبيعية " المقررة على طلاب الصف الأول المتوسط .

• إجراءات التحليل : اعتمد الباحث " الفقرة " وحدة التحليل وقد تم تقسيم الوحدة إلى فقرات بالاستعانة بمتخصص في اللغة العربية ، تم الالتزام بالتعريف الإجرائي " للمفهوم الجغرافي " الوارد سابقاً .

• موضوعية التحليل : للتأكد من موضوعية التحليل قام الباحث بحساب ما يأتي :

أ- ثبات التحليل : حيث قام الباحث بإجراء عملية التحليل بالاشتراك مع أحد الزملاء^(*) في التخصص نفسه ، ومعرفة مدي تطابق نتائج التحليل مع تحليل الزميل ، وكانت النتائج كما بالجدول (٢) الآتي :

جدول(٢): نتائج تحليل المحتوى بين الباحث والزميل

نسبة الاتفاق	عدد المفاهيم	القائم بالتحليل
٠,٩٢	٦٤	الزميل
	٦٩	الباحث

وباستخدام معادلة كوبر (Cooper)^(**) تبين أن نسبة الاتفاق بين التحليلين

$$= ٠,٩٢ \text{ مما يشير إلى معامل ثبات مرتفع للتحليل.}$$

ب- صدق التحليل : حيث اعتمد الباحث على الصدق الذاتي :

$$\sqrt{\text{معامل الصدق}} = \sqrt{\text{معامل الثبات}} \times ٠,٩٢ = ٠,٩٥ \text{ وهذا يعد معامل صدق مرتفعاً.}$$

- نتائج التحليل : تم التوصل إلى قائمة المفاهيم الجغرافية النهائية (٦٩) مفهومًا جغرافياً.
- تحديد الدلالة اللفظية للمفاهيم الجغرافية.
- عرض القائمة على مجموعة من المحكمين من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس (ملحق ١) ، حيث تم الالتزام بتعديلاتهم على القائمة ، وبذلك يكون قد تم الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث (ملحق ٢).

(*) د/ إبراهيم بن مقحم المقحم ، استاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية المساعد ، كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.
 (***) ملحق (١٧) المعادلات الإحصائية المستخدمة في البحث .

ثانياً: تحديد مهارات التفكير الجغرافي اللازمة لطلاب الصف الأول المتوسط:

١- اشتقاق المهارات: تم اشتقاق مهارات التفكير الجغرافي من خلال الرجوع إلى المصادر الآتية: البحوث والدراسات السابقة التي تناولت مهارات التفكير الجغرافي في مجال الدراسات الاجتماعية، والكتابات النظرية والمراجع المتخصصة، وأهداف تدريس الدراسات الاجتماعية والوطنية في المرحلة المتوسطة، واستطلاع آراء المتخصصين في مجال تدريس الدراسات الاجتماعية، وأدلة معلم الدراسات الاجتماعية.

٣- ضبط القائمة: من خلال عرضها بصورتها المبدئية علي مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس (ملحق ١)، لإبداء الرأي حول: مدي ارتباط المهارة الفرعية بالتفكير الجغرافي، ومناسبتها لطلاب الصف الأول المتوسط.

٤- الصورة النهائية للقائمة: في ضوء التعديلات التي أجراها السادة المحكمين، تم التوصل إلى الصورة النهائية لقائمة مهارات التفكير الجغرافي اللازمة لطلاب الصف الأول المتوسط، بحيث أصبح العدد الكلي للمهارات (٦) مهارات، يوضحها الجدول (٣) الآتي:

جدول (٣): الصورة النهائية لقائمة مهارات التفكير الجغرافي

المهارة	م
جمع المعلومات الجغرافية	١
تفسير المعلومات الجغرافية	٢
تحديد أوجه الشبه والاختلاف	٣
تركيب المنظومات الجغرافية	٤
تقويم المعلومات الجغرافية	٥
اتخاذ القرارات الجغرافية	٦

وبذلك يكون قد تم الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث.

ثانياً: إعداد الوحدة المختارة وفق لاستراتيجية بديودي:

وقد تطلب إعداد وحدة "البيئة الطبيعية" وفق استراتيجية بديودي

(PDEODE)، إعداد كل من:

(أ) - دليل المعلم واوراق عمل الطالب:

تطلبت الدراسة الحالية إعداد دليل للمعلم يوضح كيفية تنفيذ موضوعات

الوحدة باستخدام استراتيجية (PDEODE)، وتضمن هذا الدليل ما يأتي:

مقدمة توضح أهداف الدليل، ومفهوم استراتيجية (PDEODE)، والخطوات

الإجرائية لتنفيذها داخل الصف الدراسي، وإرشادات وتوجيهات عامة

للمعلم، والأهداف العامة للوحدة المختارة، والمحتوى العلمي، والخطة

الزمنية المتوافقة مع خطة وزارة التربية والتعليم لتدريس الوحدة، والوسائل

والأنشطة التعليمية المقترحة لتنفيذ الدروس بالوحدة، وأساليب التقويم، كما

تضمن الدليل تخطيطاً مقترحاً لتنفيذ دروس الوحدة المختارة باستخدام

استراتيجية (PDEODE)، كالآتي:

◆ عنوان الدرس.

◆ الأهداف السلوكية.

◆ المحتوى العلمي.

◆ الوسائط التعليمية والإلكترونية.

◆ المتطلبات القبلية للدرس.

◆ خطوات السير في الدرس وفقاً لاستراتيجية بديودي (PDEODE)

البنائية:

(١) - التنبؤ. (٢) - المناقشة. (٣) - التفسير

(٤) - الملاحظة. (٥) - المناقشة. (٦) التفسير.

(ب) - عرض دليل المعلم وأوراق عمل الطالب علي مجموعة من المحكمين ؛ للتأكد من مدى صلاحيتها للاستخدام، وقد أجمع المحكمون على صلاحيتها وكفايتها للتطبيق، مع إبداء بعض الملاحظات التي وُضعت في الاعتبار عند إعداد الصورة النهائية، وبذلك أصبح دليل المعلم (ملحق ٣)، وأوراق عمل الطلاب (ملحق ٤) في صورتها النهائية صالحين للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية، وبذلك يكون قد تم الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث.

ثالثاً: إعداد أدوات البحث.

(١). اختبار المفاهيم الجغرافية: وقد مر بالخطوات الآتية:

(أ) - تحديد هدف الاختبار: هدف الاختبار إلى قياس مستوى تحصيل طلاب كل من المجموعة التجريبية والضابطة في المحتوى العلمي لوحدة " البيئية الطبيعية".

(ب) - وصف الاختبار ونوعه: تكون الاختبار من (٤٢) سؤالاً، من نوع الاختيار من متعدد، تقيس مستويات بلوم المعرفية الستة، موزعة كما هو مبين بجدول (٤) الآتي:

جدول (٤): جدول مواصفات اختبار المفاهيم الجغرافية

م	الأهداف الدروس	التذكر	الفهم	التطبيق	التحليل	التكبير	التوزيع	مج	النسبة المئوية
١	علاقة الأرض بالمجموعة الشمسية	٣٣ - ٣١ - ٣٠ - ٢٩			٤٠			٥	١١,٩
٢	شكل الأرض		٣		٤١			٢	٤,٨
٣	خطوط الطول ودوائر العرض		١٢	٢٤				٢	٤,٨
٤	حركات الأرض		٢٩	٢٦				٢	٤,٨
٥	سطح اليابس والماء	٥		٢٢	٧ - ٦	١٨ - ٨	٣٦	٧	١٦,٦
٦	أشكال سطح الأرض	٢٨ - ١١	٢٢ - ١٦	١٩ - ٤		٣٩ - ١٧		٨	١٩
٧	الطقس والمناخ	٢٠ - ٢	٢١	٢٥	١٣	٢٨	٤٢ - ١٠ - ٩	٩	٢١,٤
٨	الحياة النباتية والحيوانية	١٥	٣٧ - ٣٤		٣٠	١٤	٣٥ - ٢٧	٧	١٦,٦
	المجموع.	١٠	٨	٦	٦	٦	٦	٤٢	٢١٠٠
	الوزن النسبي للأهداف.	٢٣,٨	١٩	١٤,٣	١٤,٣	١٤,٣	١٤,٣	١٠٠	-

ب) - صدق الاختبار من خلال: عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس وفي مجال علم النفس، وقد اوصى المحكمون بالتعديل على بعض الصياغات ونقل بعض الأسئلة بين المستويات المكونة للاختبار، وأُجريت التعديلات اللازمة التي أشار إليها المحكمون.

التطبيق الاستطلاعي للاختبار: تُطبق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) طالباً، وبعد التصحيح والرصد أجريت العمليات الحسابية والإحصائية باستخدام برنامج ("SPSS, "17") للمعالجات الإحصائية، وذلك بهدف حساب معاملات:

- ثبات الاختبار: وذلك باستخدام معادلة "سبيرمان- براون" للتجزئة النصفية (Split-Half Method) لكل جزء من أجزاء الاختبار على حدة، وللاختبار ككل، وقد أشارت النتائج إلى أن معامل ثبات الاختبار ككل يساوي "٠.٨٨" وهذا يشير إلى أن اختبار المفاهيم الجغرافية له درجة ثبات عالية.

- السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار: وقد تراوحت السهولة ما بين (٠.٤٣ - ٠.٦٠)، ومن ثم كانت الصعوبة ما بين (٠.٤٠ - ٠.٥٧)، وهى قيم مناسبة لمعاملات السهولة والصعوبة (ملحق ٨).

- التمييز لمفردات الاختبار: ووجد أنها تتراوح بين (٠.٣٦ - ٠.٦٣)؛ وهذا يدل على أن مفردات الاختبار كلها مميزة.

- حساب زمن تطبيق الاختبار: تم حساب زمن تطبيق الاختبار وذلك عن طريق استخدام معادلة حساب متوسط زمن الاختبار، وقد بلغ (٤٠) دقيقة تقريباً.

٣- طريقة تصحيح الاختبار: تم تحديد درجة واحدة لكل سؤال من أسئلة الاختبار، وبذلك تكون الدرجة النهائية للاختبار (٤٢) درجة.
(ب) - اختبار مهارات التفكير الجغرافي: وقد مر بالمراحل الآتية:

- ◆ تحديد هدف الاختبار: يهدف الاختبار إلى قياس مهارات التفكير الجغرافي لدى طلاب الصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية.
- ◆ أبعاد الاختبار: تمثلت أبعاد الاختبار في مهارات التفكير الجغرافي (جمع المعلومات الجغرافية - تفسير المعلومات الجغرافية - تحديد أوجه الشبه والاختلاف - تركيب المنظومات الجغرافية - تقويم المعلومات الجغرافية - اتخاذ القرار).

- ◆ إعداد جدول مواصفات الاختبار: تم بناء جدول مواصفات اختبار مهارات التفكير الجغرافي في ضوء الأبعاد، كما هو موضح في الجدول (٥):

جدول (٥): مواصفات اختبار مهارات التفكير الجغرافي

م	أبعاد اختبار التفكير الجغرافي	أرقام المفردات	مج	نسبة	%
١	جمع المعلومات الجغرافية	١ - ٢ - ٣ - ٤ - ٥	٥	٢٠	١٦,٧
٢	تفسير المعلومات الجغرافية	٦ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠	٥	٢٠	١٦,٧
٣	تحديد أوجه الشبه والاختلاف	١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥	٥	٢٠	١٦,٧
٤	تركيب المنظومات الجغرافية	١٦ - ١٧ - ١٨	٣	١٥	١٠
٥	تقويم المعلومات الجغرافية	١٩ - ٢٠ - ٢١ - ٢٢	٤	١٦	١٣,٢
٦	اتخاذ القرار في المواقف	٢٣ - ٢٤ - ٢٥ - ٢٦ - ٢٧ - ٢٨ - ٢٩ - ٣٠	٨	٢٤	٢٦,٧
		٣٠			١٠٠%

- ◆ صياغة بنود الاختبار: تم صياغة أسئلة الاختبار في صور أسئلة موضوعية ومقالية.

♦ حساب صدق المحكمين: رأى السادة المحكمون صلاحية الاختبار، وبناء على ذلك بلغ عدد مفردات اختبار التفكير الجغرافي (٣٠) مفردة.

♦ حساب معامل الثبات: بلغت قيمة معامل الثبات لاختبار التفكير الجغرافي (٠.٩٣)، وهو معامل ثبات مناسب، كما بلغت قيمة الصدق الداخلي للاختبار (٠.٩٦).

♦ حساب معامل التمييز: تراوحت قيمة معاملات التمييز لاختبار التفكير الجغرافي ما بين (٠.٥٠ - ٠.٨٧)، وهي معاملات تمييز مناسبة (ملحق ١١).

♦ زمن الاختبار: تم حساب متوسط زمن إجابة جميع الطلاب على الاختبار، وقد بلغ زمن الاختبار (٧٥) دقيقة.

(ج) - مقياس الميل نحو الجغرافيا: وقد مر بالمراحل الآتية:

لإعداد مقياس الميل نحو الجغرافيا تم الاطلاع على بعض الأدبيات والدارسات التي اهتمت ببناء مقاييس الميل عامة، والميل نحو الجغرافيا بخاصة، مثل دراسة: السيد" (٢٠٠٧)، و" والشكرجي" (٢٠٠٨)، و" طه" (٢٠١١)، و" أحمد" (٢٠١١)، و" طايح" (٢٠١٣)، و" القائد" (٢٠١٣)، وعلى ذلك أتبع الخطوات الآتية في إعداد المقياس:

أ- تحديد هدف المقياس: هدف المقياس إلى قياس ميول طلاب الصف الأول متوسط نحو الجغرافيا.

ب- تحديد أبعاد المقياس: تم تحديد أبعاد المقياس في أربعة محاور رئيسية: الأول: الميل نحو طبيعة مادة الجغرافيا، والثاني: الميل نحو الاستمتاع بالجغرافيا، والثالث: الميل نحو تعلم الجغرافيا، والرابع: الميل نحو معلم

الجغرافيا. وقد تم تحديد مواصفات مقياس الميل نحو الجغرافيا كما بالجدول (٦) الآتي :

جدول(٦): مواصفات مقياس الميل نحو الجغرافيا

العبارات	البعد الأول (طبيعة مادة الجغرافيا)	البعد الثاني (الاستمتاع بدراسة الجغرافيا)	البعد الثالث (تعلم الجغرافيا)	البعد الرابع (معلم الجغرافيا)	ن ^٢
الإيجابية	٢٩، ١٣، ٩، ١	١٤، ٦، ٢	١١، ٧، ٣	١٢، ٨، ٤	١٨
السالبة	٢٥، ٢١، ١٧، ٥	١٨، ١٠	٢٣، ١٥	٢٠، ١٦	١٤
مج	٨	٨	٨	٨	٣٢
النسبة المئوية	%٢٥	%٢٥	%٢٥	%٢٥	%١٠٠

ج- تحديد نوع المقياس : تم استخدام طريقة ليكرت (Likert) بالصورة الثلاثية (موافق - غير متأكد - غير موافق).

د- تحديد طريقة تصحيح المقياس : بالنسبة للعبارات الموجبة (موافق - غير متأكد - غير موافق)، أما العبارات السالبة فكانت (موافق - غير متأكد - غير موافق).

هـ- تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين، وقد قام الباحث بإجراء التعديلات المناسبة في ضوء اقتراحات لجنة المحكمين، وأصبح المقياس يتكون من (٣٢) اثنان وثلاثين عبارة إيجابية وسلبية موزعة على أبعاد المقياس.

و- التجربة الاستطلاعية للمقياس : تم تطبيق الصورة المعدلة للمقياس على عينة ممثلة للعينة الأصل للبحث عددها (٣٠) طالباً، وبعد الانتهاء من

التطبيق الاستطلاعي، تم التصحيح، حيث حُددت درجة النهاية العظمى لكل بعد من أبعاد المقياس بـ (٢٤) اربع وعشرين درجة، وبذلك تكون درجة النهاية العظمى للمقياس ككل (٩٦) ستا وتسعين درجة، وكان الهدف من إجراء التجربة الاستطلاعية للمقياس ما يأتي:

♦ التأكد من الصدق الظاهري: تم من خلال عرض المقياس على مجموعة من المحكمين في مجال علم النفس والمناهج وطرق التدريس، وقد أجمع أعضاء لجنة التحكيم على أن كل عبارة من عبارات المقياس تقيس ما وضعت لقياسه.

♦ حساب معامل الثبات: بلغت قيمة معامل الثبات لمقياس الميل نحو الجغرافيا (٠,٨٣)، وهو معامل ثبات مناسب، كما بلغت قيمة الصدق الداخلي للاختبار (٠,٩١).

♦ حساب معامل التمييز: تراوحت قيمة معاملات التمييز لمقياس الميل نحو المادة ما بين (٠,٣٦ - ٠,٨٦)، وهي معاملات تمييز مناسبة (ملحق ١٦).

♦ حساب درجات الواقعية: وقد حُسبت درجات الواقعية لعبارات المقياس، وتبين أنها تقع في المدى المرتفع جداً حسب تصنيف "هوفستاتر" لدرجات الواقعية، حيث تراوحت بين (٢٠ - ٢١٠) (ملحق، ١٥)، وهي قيم مناسبة.

♦ زمن المقياس: تم حساب متوسط زمن إجابة جميع الطلاب على المقياس، وقد بلغ زمن المقياس (٣٥) دقيقة.

تجربة البحث ونتائجها :

- ١- هدفت تجربة البحث إلى تقصي فاعلية استراتيجية بديودي (PDEODE) في تدريس وحدة " البيئة الطبيعية" المقررة على طلاب الصف الأول المتوسط ضمن كتاب "الدراسات الاجتماعية والوطنية" للعام الدراسي ١٤٣٥ - ١٤٣٦ هـ في الفصل الدراسي الأول في تنمية المفاهيم الجغرافية والتفكير الجغرافي والميل نحو المادة. وذلك من خلال المقارنة بين نتائج المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لأدوات البحث.
- ٢- وتم اختيار فصلين من فصول الصف الأول المتوسط بمدرسة "متوسطة حي الوادي" بشمال الرياض، حيث وقع الاختيار على فصل (١/٤) كمجموعة تجريبية تدرس الوحدة المختارة باستخدام استراتيجية بديودي (PDEODE)، وفصل (٢/١) كمجموعة ضابطة تدرس الوحدة نفسها بالطريقة المعتادة، وقد بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (٦٢) طالباً.
- ٣- استغرق تنفيذ تجربة البحث (٧) أسابيع حيث بدأت في يوم الأحد الموافق ١٤٣٥/١١/٥ هـ، إلى يوم الخميس الموافق ١٤٣٦/١/٦ هـ بواقع (١٤) حصة، بمعدل حصتين كل أسبوع بما فيها التطبيق القبلي والبعدي.
- ٤- بالاتفاق مع إدارة المدرسة تم اختيار اثنين من معلمي الدراسات الاجتماعية^(*) للقيام بالتدريس أحدهما للمجموعة التجريبية والآخر للمجموعة الضابطة، وقد روعي في اختيارهما التكافؤ في المؤهل العلمي وسنوات الخبرة، كما تم تزويدهما بدليل المعلم وأوراق عمل الطلاب

(*) أ/ أحمد الشايق، أ/ مهند الدخيل

لتدريس موضوعات الوحدة باستخدام استراتيجية بديودي (PDEODE)، وقد التزم الباحث بالإشراف على تجربة البحث ومتابعتها أسبوعياً.

تنفيذ تجربة البحث:

مر تنفيذ تجربة البحث بالخطوات الآتية:

١- القياس القبلي: تم تطبيق اختبار المفاهيم الجغرافية، واختبار مهارات التفكير الناقد، ومقياس الميل نحو المادة للتأكد من تكافؤ المجموعتين قبل البدء في التدريس وذلك يوم الخميس ١٤٣٥/١١/٩هـ، وتم التصحيح وحساب المتوسطات والتباين واستخدام اختبار "ت" (T- Test) لعينتين غير مرتبطتين مع تساويهما في العدد، حيث أظهرت النتائج أن الفرق بين متوسطي المجموعتين التجريبية والضابطة غير دال إحصائياً^(*) وهذا يشير إلى أن المجموعتين متكافئتان تقريباً في تحصيل المفاهيم الجغرافية واختبار التفكير الناقد ومقياس الميل نحو المادة.

٢- تدريس وحدة الدراسة " البيئة الطبيعية":

أ- للمجموعة الضابطة: سار التدريس مع المجموعة الضابطة وفقاً للطريقة المعتادة التي يتبعها المعلم مع طلابه، حيث كان المعلم يقوم بذكر عنوان الدرس ويسرد الحقائق والمفاهيم والتعميمات المتضمنة من خلال الإلقاء واستخدام الخرائط الجغرافية، وأحياناً طريقة المناقشة.

ب- المجموعة التجريبية: قبل البدء في عملية التدريس التقى الباحث مع المعلم القائم بالتدريس للمجموعة التجريبية بهدف تدريبه على كيفية

(*) * (ملحق ١٨) نتائج القياس القبلي لاختبار المفاهيم والتفكير الجغرافي ومقياس الميل.

استخدام استراتيجية بديودي (PDEODE)، وتم تزويده برسم تخطيطي لخطوات الاستراتيجية، وأثناء هذه اللقاءات أثار المعلم عدداً من الأسئلة التوضيحية المتعلقة بتجربة البحث كان من أبرزها أنه هناك مراحل متكررة تحمل نفس الاسم، وقد أجاب الباحث عن الأسئلة التي طرحها وأظهر له الفرق بين المراحل التي تحمل نفس الاسم، وأكد له أنه لا يوجد تغيير في محتوى الوحدة، وإنما تم إعادة صياغتها وفق استراتيجية بديودي (PDEODE)، وأن وقت التجربة محدد ومطابق للوائح التي وضعتها وزارة التربية والتعليم السعودية، كما سيتم توزيع أوراق العمل على جميع طلاب المجموعة التجريبية فصل (٤/١)، وتم تدريس موضوعات الوحدة في حجرة الدراسة، وهناك بعض الموضوعات التي تطلب تدريسها الانتقال بالطلاب إلى حجرة مصادر التعلم بالمدرسة للاطلاع على بعض الكتب العلمية ذات الصلة بوحدة الدراسة، والاستماع إلى مقاطع من الأفلام التسجيلية، أو مطالعة CD.

وبعد ذلك تم توزيع أوراق عمل الطالب المعدة وفقاً لاستراتيجية بديودي (PDEODE) على طلاب المجموعة التجريبية، وطلب منهم الاطلاع عليها مع التركيز على الإرشادات الموجودة في الصفحة الأولى منها، وضرورة إحصارها معهم في حصة الدراسات الاجتماعية والوطنية.

٣- القياس البعدي: بعد الانتهاء من تدريس وحدة "البيئة الطبيعية" للمجموعتين التجريبية والضابطة تم تطبيق اختبار المفاهيم الجغرافية، واختبار مهارات التفكير الجغرافي، ومقياس الميل على طلاب المجموعتين، وذلك يومي الأربعاء والخميس ٥ - ٦/١/١٤٣٦هـ.

اختبار صحة فروض البحث وتحليل وتفسير النتائج :

١- اختبار صحة الفرض الأول للبحث الذي نص على :

" لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الجغرافية". ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب المجموعتين في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم ككل ولكل مستوى من المستويات المكونة له ، ثم استخدام اختبار " ت " لمتوسطين غير مرتبطين $n_1 = n_2$ لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية ، وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول الآتي :

جدول (٧) : دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية

والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الجغرافية

مستوى الدلالة	القيمة "ت" الحسوبة	الجدولية قيمة "ت"	درجة الحرية	المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية			البيان المستوى
				ع	م	ن	ع	م	ن	
دالة عند مستوي ٠,٠١	٧,٤	٢,٦٦	٦٠	١,٤	٧	٣١	٠,٨٩	٩,٢	٣١	التذكر
	٦,٦			١,٣	٥,٧		٠,٦٢	٧,٥		الفهم
	٥,٣			١	٣,٢		٠,٩٥	٤,٦		التطبيق
	٧,٩			١,٢	٤,١		٠,٣٠	٥,٩		التحليل
	٦,٧			١,٣	٣,٧		٠,٦٢	٥,٤		التركيب
	٦,٤			٠,٩٢	٤,٥		٠,٥٢	٥,٨		التقويم
	١٥,٧			٢,٩	٢٨,٥		١,٩	٣٨,٦		الاختبار ككل

❖❖ - قيمة ت الجدولية (٠.٠١ ، ٦٠) = ٢.٦٦

يتضح من جدول (٧) أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم ككل وفي كل مستوى من مستوياته على حدة، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (١٥.٧) في حين وجدت قيمة "ت" الجدولية لدلالة الطرفين ودرجة حرية (٦٠) تساوي (٢.٦٦) عند مستوى (٠.٠١). الأمر الذي يقود إلى: رفض الفرض الأول من فروض الدراسة وقبول الفرض البديل.

٢- إجابة السؤال الرابع من أسئلة البحث الذي نص على:

ما فاعلية استراتيجية بديودي (PDEODE) في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى طلاب الصف الأول المتوسط؟ .. وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب حجم التأثير لاستخدام استراتيجية بديودي (PDEODE) في تحصيل المفاهيم الجغرافية، وذلك تم بحساب مربع إيتا (η^2)، وكانت النتائج كما هو مبين في جدول (٨) الآتي:

جدول (٨): قيمة "d" وقيمة " η^2 " وحجم تأثير استراتيجية بديودي

PDEODE في تحصيل المفاهيم الجغرافية

مقدار التأثير	Effect Size η^2	Cohen's d	T-test	المتغير التابع	المتغير المستقل
متوسط	٠.٦٩	١.٩١	٧.٤	التذكر	
متوسط	٠.٦٤	١.٧٠	٦.٦	الفهم	

مقدار التأثير	Effect Size η^2	Cohen's d	T-test	المتغير التابع	المتغير المستقل
متوسط	٠,٥٦	١,٣٦	٥,٣	التطبيق	استراتيجية بديودي PDEODE
متوسط	٠,٧١	٢,٠٣	٧,٩	التحليل	
متوسط	٠,٦٥	١,٧٢	٦,٧	التركيب	
متوسط	٠,٦٣	١,٦٥	٦,٤	التقويم	
كبير	٠,٨٩	٤,٠٥	١٥,٧	الاختبار ككل	

يتضح من جدول (٨) أن نسبة حجم الأثر تساوي (٠,٨٩) وهي نسبة " كبيرة " ، وهذا يُعد مؤشراً لارتفاع حجم تأثير استراتيجية بديودي PDEODE البنائية في التدريس في تحصيل المفاهيم الجغرافية لطلاب المجموعة التجريبية. وبذلك يكون قد تم الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث الحالي ، الذي نص على : ما فاعلية استراتيجية بديودي (PDEODE) في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى طلاب الصف الأول المتوسط ؟

يتضح من إجابة السؤال الثالث ونتائج اختبار صحة الفرض الأول أن استخدام استراتيجية بديودي PDEODE في تعليم وحدة " البيئة الطبيعية " أدى إلى زيادة تحصيل المفاهيم الجغرافية لمحتوي الوحدة لدى طلاب المجموعة التجريبية.

ويمكن أن تُعزى النتيجة السابقة إلى:

- أسهمت استراتيجية بديودي PDEODE من خلال مرور الطلاب في تعلمهم بمرحلة الملاحظة والتجريب ثم تعديل تنبأتهم أحدث نوعاً من التغيير المفاهيمي للمفاهيم الجغرافية البديلة مما أدى لزيادة اكتسابها.
- تمحور استراتيجية PDEODE حول مفاهيم ومشكلات جغرافية واقعية من حياة الطلاب وتناولها بالدراسة أسهم في تطبيق المواقف الدراسية بوحدة " البيئة الطبيعية" على أمثلة واقعية مما أدى إلى زيادة مستوى تطبيق المفاهيم الجغرافية لدى الطلاب.
- ما تم توفيره من مواد ووسائل جغرافية مرئية ومسموعة وفقاً لمتطلبات استراتيجية بديودي PDEODE أسهم في إثراء المعلومات الجغرافية لدى الطلاب مما زاد من تحصيلهم للحقائق والمفاهيم والتعميمات الجغرافية المرتبطة بوحدة " البيئة الطبيعية".
- أتاحت استراتيجية PDEODE فرص المناقشة والحوار بين الطلاب وبعضهم البعض، وبينهم وبين المعلم دعم النمو اللغوي من خلال عملية الاتصال وتبادل المعلومات والتعبير عن الأفكار والاستماع إلي آراء الآخرين ومناقشتها بموضوعية، مما أدى إلى ارتفاع مستوى فهم المفاهيم الجغرافية وتحليلها وتركيبها.
- تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة غير متجانسه فى مستوى التحصيل، ويسمح لكل طالب فيها يتبادل الرأى والحوار مع أقرانه خلق جواً من الألفة والاتصال بين أفراد المجموعة بعضهم البعض وبين المعلم،

وقد شجع ذلك الطلاب على الاستفسار عن النقاط الغامضة فى الدرس واستيعابها، مما أدى إلى رفع مستوى استيعابهم للمفاهيم الجغرافية. وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج بعض الدراسات التي استهدفت تنمية تحصيل المفاهيم باستخدام استراتيجية بديودي PDEODE مثل دراسة: " الخطيب" (٢٠١٢)، و "سلامات" (٢٠١٢)، و "الفلاح" (٢٠١٣)، و " الأسمر" (٢٠١٤)، و "العمراني والكروي" (٢٠١٤)، الأمر الذي يؤكد على فاعلية استراتيجية بديودي PDEODE في تنمية المفاهيم الجغرافية.

٣ - اختبار صحة الفرض الثاني للبحث، الذي نص على:

" لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدى لاختبار التفكير الجغرافي". ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب المجموعتين في التطبيق البعدى لاختبار التفكير الجغرافي ككل، ولكل مهارة من مهاراته (جمع المعلومات الجغرافية - تفسير المعلومات الجغرافية - تحديد أوجه الشبه والاختلاف - تركيب المنظومات الجغرافية - تقويم المعلومات الجغرافية - اتخاذ القرار) على حدة، ثم استخدام اختبار "ت" لمتوسطين غير مرتبطين $n_1 = 2$ لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية، وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول الآتي:

جدول (٩): دلالة الفرق بين درجات مجموعتي البحث في التطبيق البعدي

لاختبار التفكير

مستوى الدلالة	القيمة "ن" الحسوبة	الجدولية قيمة "ن"	درجة الحرية	المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية			البيان المستوى
				ع	م	ن	ع	م	ن	
دالة عند مستوى ٠,٠١	١٤	٢,٦٦	٦٠	١,٣	٩	٣١	٢,٢	١٥,٥	٣١	جمع المعلومات الجغرافية
	١١,٥			٢,٤	٩,٤		١,٦	١٥,٤		تفسير المعلومات الجغرافية
	١٢,٣			١,٨	٨,٧		١,٤	١٣,٨		تحديد أوجه الشبه والاختلاف
	٩,٤			١,٩	٤,٤		١,٥	٨,٦		تركيب المظومات الجغرافية
	١٣,٤			١,٩	٥,٩		١,٤	١١,٦		تقويم المعلومات الجغرافية
	١٨,٧			٢,٣	١٣,٦		٢,٢	٢٤,٣		اتخاذ القرارات الجغرافية
	٢٩,٩			٤,٨	٥١ ٢		٥,١	٨٩,١		ككل

❖❖ - قيمة ت الجدولية (٠,٠١ ، ٦٠) = ٢,٦٦

يتضح من جدول (٩) أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في

التطبيق البعدي لاختبار التفكير الجغرافي ككل وفي كل مهارة من مهاراته على حدة، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٢٩.٩) في حين وجدت قيمة "ت" الجدولية لدلالة الطرفين ودرجة حرية (٦٠) تساوي (٢.٦٦) عند مستوى (٠.٠١). الأمر الذي يقود إلى: رفض الفرض الثاني من فروض البحث وقبول الفرض البديل.

٤- إجابة السؤال الخامس من أسئلة البحث الذي نص علي:

ما فاعلية استراتيجية بديودي (PDEODE) في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية التفكير الجغرافي لدى طلاب الصف الأول المتوسط؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب حجم التأثير لاستخدام استراتيجية بديودي PDEODE في تنمية التفكير الجغرافي لدى طلاب الصف الأول المتوسط، وذلك من خلال حساب مربع إيتا (η^2)، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول الآتي:

جدول (١٠): قيمة "d" وقيمة " η^2 " وحجم تأثير استراتيجية بديودي

PDEODE في التفكير الجغرافي

مقدار التأثير	Effect Size η^2	Cohen's d	T-test	المتغير التابع	المتغير المستقل
كبير	٠.٨٧٥	٣.٦١٤٧٨	١٤	جمع المعلومات الجغرافية	
كبير	٠.٨٢٩٤	٢.٩٦٩٢٩	١١.٥	تفسير المعلومات الجغرافية	
كبير	٠.٨٤٦١٩	٣.١٧٥٨٥	١٢.٣	تحديد أوجه الشبه	

مقدار التأثير	Effect Size η^2	Cohen's d	T-test	المتغير التابع	المتغير المستقل
				والاختلاف	استراتيجية بديودي PDEODE
كبير	٠,٧٧١٧٤	٢,٤٢٧٠٧	٩,٤	تركيب المنظومات الجغرافية	
كبير	٠,٨٦٥٧٦	٣,٤٥٩٨٧	١٣,٤	تقويم المعلومات الجغرافية	
كبير	٠,٩٢٣٨٨	٤,٨٢٨٣٢	١٨,٧	اتخاذ القرارات الجغرافية	
كبير	٠,٩٦٨٠٤	٧,٧٢٠١٥	٢٩,٩	اختبار التفكير الجغرافي	

يتبين من جدول (١٠) السابق أن حجم تأثير استراتيجية بديودي PDEODE كبير في اختبار التفكير الجغرافي ككل، وفي مهاراته الست، وهذا يدل على ارتفاع مؤشر حجم التأثير باستخدام استراتيجية بديودي في التدريس لدى طلاب المجموعة التجريبية.

وبذلك يكون قد تم الإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة البحث الحالي، الذي نص على: ما فاعلية استراتيجية بديودي (PDEODE) في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية التفكير الجغرافي لدى طلاب الصف الأول المتوسط؟

يتضح من إجابة السؤال الخامس ونتائج اختبار صحة الفرض الثاني أن استخدام استراتيجية بديودي PDEODE في تعليم وحدة " البيئة الطبيعية" أدى إلى تنمية التفكير الجغرافي لدى طلاب المجموعة التجريبية. ويمكن أن تُعزى النتيجة السابقة إلى :

- أن استراتيجية بديودي PDEODE بما وفرته من فرص المشاركة النشطة للطلاب في عملية التعلم ؛ من خلال اشتراك الطلاب في تنفيذ الأنشطة التعليمية ، وقيامهم بجمع المعلومات الجغرافية والبحث عنها وتسجيلها وربطها بمواقف حياتية وتوظيفها في اتخاذ القرارات أدى إلي ارتفاع مستوى التفكير الجغرافي لديهم.

- استخدام استراتيجية بديودي PDEODE ، قد أسهم في تنمية التفكير الجغرافي لدى طلاب المجموعة التجريبية ، بما وفره لهم من مواقف تعليمية يمارسون فيها مهارات الاستقراء والاستنباط من خلال تنفيذ الأنشطة وحل التدريبات ، وتعلم المفاهيم والتعميمات الجغرافية المتضمنة بوحدة " البيئة الطبيعية".

- سماح استراتيجية بديودي PDEODE للطلاب بالتنبؤ ثم تعديل تنبأته في جو يسوده النقد والتحليل والتبرير أسهم في زيادة مهارات التفكير الجغرافي.

- أن استخدام استراتيجية بديودي PDEODE في التدريس يركز على إبراز المفاهيم الجغرافية من خلال الملاحظة والتفسير وإبراز العلاقات السببية بين الظواهر الجغرافية ، الأمر الذي أدى إلى تنمية قدرة الطلاب على الفهم واتخاذ القرارات نحو المعلومات الجغرافية.

- طبيعة استراتيجية بديودي PDEODE بأبعادها السداسية أسهم في إدراك الطلاب للنظرة الشمولية للبنية الهرمية للمفاهيم الجغرافية والعلاقات المتبادلة بينها، التي بدورها كانت عاملاً في نمو مهارة تركيب المنظومات الجغرافية كأحد مهارات التفكير الجغرافي.

- أسهمت استراتيجية PDEODE في توفير جو من الملاحظة والمناقشات التفسيرية والتفاوض الاجتماعي الحر، والتعبير عن الأفكار والاستماع إلي آراء الآخرين ومناقشتها بموضوعية، مما أدى إلى نمو مهارة تحديد أوجه الشبه والاختلاف وإدراك العلاقات بين المفاهيم الجغرافية.

- تضمنت استراتيجية بديودي PDEODE لأنشطة تفكير متنوعة ما بين: الملاحظة، والتفسير، والمناقشة، والتنبؤ، والافتراضات، وتوليد المفاهيم الجديدة، والاستقطاب Polarization، واتخاذ القرار أسهم في تحسين مهارات التفكير الجغرافي لدى طلاب المجموعة التجريبية.

وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج بعض الدراسات التي استهدفت تنمية التفكير الجغرافي باستخدام بعض إستراتيجيات وبرامج تدريس حديثة مثل دراسة: " عطية" (٢٠٠٠)، و" لامبكين" (Lumpkin,2008)، و" كوركمازك" (Korkmazk,2009) و" موسى" (٢٠١٠)، و" أبوشادي" (٢٠١١)، و" جابر" (٢٠١٢)، و" طايح" (٢٠١٣)، و" كركد جيكا" (Karkdijka, 2013) و" كلبوش" (٢٠١٣)، كذلك من الدراسات التي استخدمت استراتيجية بديودي لتنمية مهارات ما وراء المعرفة دراسة " محمد" (٢٠١٤) الأمر الذي يؤكد على فاعلية استراتيجية بديودي PDEODE في تنمية مهارات التفكير الجغرافي.

٣ - اختبار صحة الفرض الثالث للبحث ، الذي نص على :
 " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة
 التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الميل نحو المادة".
 ولاختبار صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات
 المعيارية لدرجات طلاب المجموعتين في التطبيق البعدي لمقياس الميل نحو المادة
 ككل ، ولكل بُعد من أبعاده (الميل نحو طبيعة مادة الجغرافيا ، والثاني : الميل
 نحو الاستمتاع بالجغرافيا ، والثالث : الميل نحو تعلم الجغرافيا ، والرابع : الميل
 نحو معلم الجغرافيا) على حدة ، ثم استخدام اختبار " ت " لمتوسطين غير
 مرتبطين $n_1 = 2$ $n_2 = 1$ لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية ، وكانت النتائج كما هي
 موضحة بالجدول الآتي :

جدول (١١) : دلالة الفرق بين درجات

مجموعتي البحث في التطبيق البعدي للمقياس

مستوى الدلالة	الحسوبة (n_1) تجريبية	الجدولية قيمة " ت " الجدولية	درجة الحرية	المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية			البيان المستوى
				ع	م	ن	ع	م	ن	
دالة عند مستوي ٠,٠١	١٠,٥	٢,٦٦	٦٠	٢,٤	١٧,٥	٣١	١,٠٦	٢٢,٥	٣١	الأول
	١٣,٣			٢,١	١٧		١,١	٢٢,٨		الثاني
	١٤,٣			٢,٤	١٦,١		١,١	٢٢,٩		الثالث
	١٣,٥			٢,٣	١٦,٧		١,٠٧	٢٣		الرابع
	٢٥,٦			٤,٥	٦٧,٤		٢,٦	٩١,٢		ككل

❖❖ - قيمة ت الجدولية (٠,٠١ ، ٦٠) = ٢,٦٦

يتضح من جدول (١١) أن هناك فرقاً دالاً إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الميل نحو المادة ككل وفي كل بُعد من أبعاده على حدة، حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٢٥.٦) في حين وجدت قيمة "ت" الجدولية لدلالة الطرفين ودرجة حرية (٦٠) تساوي (٢.٦٦) عند مستوى (٠.٠١). الأمر الذي يقود إلى: رفض الفرض الثالث من فروض البحث وقبول الفرض البديل.

٤- إجابة السؤال السادس من أسئلة البحث الذي نص علي:

ما فاعلية استراتيجية بديودي (PDEODE) في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية الميل نحو المادة لدى طلاب الصف الأول المتوسط؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب حجم التأثير لاستخدام استراتيجية بديودي PDEODE في تنمية الميل نحو المادة لدى طلاب الصف الأول المتوسط، وذلك من خلال حساب مربع إيتا (η^2)، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول الآتي:

جدول (١٢): قيمة "d" وقيمة " η^2 " وحجم تأثير استراتيجية بديودي

PDEODE في التفكير الجغرافي

مقدار التأثير	Effect Size η^2	Cohen's d	t-test	المتغير التابع	المتغير المستقل
متوسط	٠.٨٠٤٧٢	٢.٧١١٠٩	١٠.٥	الميل نحو طبيعة مادة الجغرافيا	
كبير	٠.٨٦٤١٣	٣.٤٣٤٠٥	١٣.٣	الميل نحو الاستمتاع بالجغرافيا	

مقدار التأثير	Effect Size η^2	Cohen's d	t-test	المتغير التابع	المتغير المستقل
كبير	٠.٨٧٩٢٩	٣.٦٩٢٢٤	١٤.٣	الميل نحو تعلم الجغرافيا	استراتيجية بديودي PDEODE
كبير	٠.٨٦٧٣٦	٣.٤٨٥٦٩	١٣.٥	الميل نحو معلم الجغرافيا	
كبير	٠.٩٥٧١٤	٦.٦٠٩٨٩	٢٥.٦	المقياس ككل	

يتبين من جدول (١٢) السابق أن حجم تأثير استراتيجية بديودي PDEODE كبير في مقياس الميل نحو المادة ككل، وفي أبعاده الأربعة، وهذا يدل على ارتفاع مؤشر حجم التأثير باستخدام استراتيجية بديودي في التدريس لدى طلاب المجموعة التجريبية.

وبذلك يكون قد تم الإجابة عن السؤال السادس من أسئلة البحث الحالي، الذي نص على: ما فاعلية استراتيجية بديودي (PDEODE) في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية الميل نحو المادة لدى طلاب الصف الأول المتوسط؟

يتضح من إجابة السؤال السادس ونتائج اختبار صحة الفرض الثالث أن استخدام استراتيجية بديودي PDEODE في تعليم وحدة "البيئة الطبيعية" أدى إلى تنمية ميول طلاب المجموعة التجريبية نحو مادة الجغرافيا.

ويمكن أن تُعزى النتيجة السابقة إلى:

- استراتيجية بديودي PDEODE بما توفره من جو يسوده الحوار الاجتماعي بين مجموعات الطلاب قد أسهم في ميلهم لتعلم المشكلات الجغرافية المطروحة للنقاش في سياق جماعي.

- دراسة موضوعات وحدة " البيئة الطبيعية" من خلال استراتيجية بديودي PDEODE أوجد نوعاً من التفكير في البيئة المحيطة ومشكلاتها الطبيعية مما أدى إلى رغبة الطلاب وميلهم لاستكشاف المزيد عن البيئة وحب المادة.

- تسلسل خطوات استراتيجية بديودي PDEODE، ووضوح الأهداف والأنشطة ومهارات التعلم المستهدفة، وعلاقتها بالبيئة المحيطة بالطالب كون نوعاً من الرغبة في ثقل البنية المعرفية بالأفكار الجغرافية من خلال محتوى الجغرافيا.

- تعايش طلاب المجموعة التجريبية لمدة شهرين مع خطوات استراتيجية بديودي PDEODE المتمثلة في (التنبؤ prediction، المناقشة Discuss، التفسير Explain، الملاحظة Observation، المناقشة Discuss، التفسير Explain) كون نوعاً من الألفة والإيجابية التي كونت ميلاً نحو المحتوى العلمي المطور بهذه الاستراتيجية.

وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج بعض الدراسات التي استهدفت تنمية الميل نحو مادة الجغرافيا باستخدام بعض إستراتيجيات وبرامج تدريس حديثة مثل دراسة: (السيد ومحمد، ٢٠٠٨)، "أحمد" (٢٠٠٩) و"علي والطائي" (٢٠١١)، و"عمران" (٢٠١١)، و"طابع" (٢٠١٣)، الأمر الذي يؤكد على استخدام نماذج واستراتيجيات التدريس البنائية عامة واستراتيجية بديودي PDEODE في تنمية الميل نحو المادة الدراسية.

ثالثاً: توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي، يمكن تقديم التوصيات الآتية:

١- ضرورة إعادة النظر في تطوير المناهج المدرسية في مراحل التعليم العام بما يتفق وفلسفة التدريس البنائي القائم على التفاوض الاجتماعي للطلاب في مواقف تعلم الجغرافيا.

٢- تبني استراتيجية PDEODE في تدريس المفاهيم الجغرافية لما لها من أثر إيجابي في عمليات تكوين المفهوم، وتصويب التصورات الخاطئة لدى المتعلمين.

٣- إقامة دورات تدريبية لمعلمي الجغرافيا في كافة المراحل الدراسية في إطار التنمية المهنية لتدريبهم على استراتيجيات البنائية عامة واستراتيجية PDEODE بخاصة.

٤- تدريب معلمي الدراسات الاجتماعية والوطنية قبل وأثناء الخدمة على مهارات التفكير الجغرافي باعتبارها مهارات وظيفية مهمة في جميع المراحل التعليمية.

٥- الاهتمام بتنمية مهارات التفكير الجغرافي لدى الطلاب من خلال استخدام إستراتيجيات التدريس البنائي.

٦- ضرورة تأسيس مواقف التعلم في الجغرافيا على مشكلات واقعية يعايشها المتعلمون في حياتهم.

رابعاً: بحوث مقترحة:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، يقترح البحث الآتي:

١ - فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجية بديودي PDEODE في تنمية مهارات التفكير الناقد والوعي ببعض القضايا الجغرافية المعاصرة لدى الطلاب معلمي الجغرافيا.

٢ - أثر استراتيجية بديودي PDEODE المعززة ببعض أدوات الويب ٠.٢ في تنمية التفكير الجغرافي والميل نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

٣ - تقويم أداء معلمي الجغرافيا بالمرحلة الثانوية في ضوء مهارات التفكير الجغرافي.

٤ - فاعلية وحدة تعليمية مقترحة في الجغرافيا قائمة على استراتيجية بديودي PDEODE في تصويب التصورات البديلة للمفاهيم الجغرافية والوعي البيئي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٥ - توظيف استراتيجية بديودي PDEODE البنائية لتدريس الجغرافيا في تنمية التحصيل والمهارات الاجتماعية لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

* * *

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أبازيد، أميرة محمد (٢٠٠٦). "فاعلية برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية الفهم الجغرافي لبعض المشكلات المعاصرة لدى طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية." رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.
- أبو حمادة، سها يحيى (٢٠١٣). "أثر توظيف السبورة الذكية في تدريس الجغرافيا على تنمية المفاهيم الجغرافية ومهارة استخدام الخرائط لدى طلاب الصف التاسع في محافظة غزة." رسالة ماجستير كلية التربية، جامعة الأزهر، فلسطين.
- أبو شادي، منال محمود السيد (٢٠١١). تطوير منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي في ضوء القضايا الجغرافية المعاصرة وأثره على تنمية مهارات التفكير الجغرافي." رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- أحمد، أحمد محمد الصغير (٢٠١١). فاعلية التعليم الخليط في تنمية بعض المفاهيم الجغرافية والميل نحو المادة لدى طلاب المرحلة الاعدادية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، مصر، العدد (٣٣)، ١٦٨ - ٢٠٧.
- أحمد، ثناء جمعة (٢٠٠٩). فاعلية استخدام بعض استراتيجيات التعلم النشط في تنمية المهارات الجغرافية والميل نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- الاحمدي، مريم محمد (١٤٣٦). فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات (PDEODE) في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طالبات المرحلة المتوسطة. مجلة العلوم التربوية، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، العدد (٣)، ١٣٤ - ٢٣٣.

- إسماعيل، السيد إبراهيم (٢٠٠٣). "فاعلية نموذج ميرل - تنسون في تنمية بعض مفاهيم الجغرافيا الاقتصادية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي الأزهرى واتجاهاتهم نحو المادة". رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر.
- الأسمر، آية رياض صابر. (٢٠١٤). أثر استخدام الاستراتيجية البنائية (PDEODE) في تنمية المفاهيم الهندسية ومهارات التفكير البصري في الرياضيات لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة". رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- حسن، محمود جابر. (٢٠١٢). استراتيجية تدريسية مقترحة قائمة على خرائط التفكير في تنمية مهارات التفكير الجغرافي والمفاهيم الجغرافية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. "الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (٤٢)، ١١٧ - ١٥٦.
- حماد، عادل رسمي؛ معبد، علي كمال. (٢٠٠٤). أثر استخدام نموذج التعلم البنائي الاجتماعي في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل وتنمية مهارات اتخاذ القرار وخفض القلق لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد (٢٠)، العدد (٢)، ٢١٥ - ٢٥١.
- حمادة، فائزة أحمد محمد (٢٠٠٠). أثر استخدام بعض استراتيجيات التعلم للاتقان في تدريس القسمة للصف الخامس الابتدائي. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أسيوط.
- الخطيب، محمد. (٢٠١٢). أثر استراتيجية تدريسية (PDEODE) قائمة على المنحنى البنائي في التفكير الرياضي واستيعاب المفاهيم الرياضية والاحتفاظ بها

- لدى طلاب الصف العاشر الاساسي". دراسات العلوم التربوية، المجلد (٣٩)، العدد (١)، ٢٤١ - ٢٥٧.
- دنيا، محمود طنطاوى (١٩٩١). استراتيجيات تدريس المواد الاجتماعية. الكويت: مكتبة الفلاح.
- زيتون، حسن حسين ؛ زيتون، كمال عبد الحميد. (٢٠٠٦م). التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية. القاهرة: عالم الكتب.
- سقاو، محمد محمود عبدالعال. (٢٠١٤). أثر استخدام بعض استراتيجيات نظرية تريز (TRIZ) في تدريس الجغرافيا على تنمية المفاهيم والتفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي الأزهرى. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة سوهاج، جمهورية مصر العربية.
- السلامة، محمد خير. (٢٠١٢). فاعلية استخدام استراتيجية PDEODE لطلبة المرحلة الاساسية العليا في تحصيلهم للمفاهيم الفيزيائية وتفكيرهم العلمي". مجلة جامعة النجاح للابحاث (العلوم الانسانية)، المجلد (٢٦)، ع (٩)، ٢٠٤١ - ٢٠٦٤.
- السيد، جيهان كمال ؛ والدوسري، فوزية محمد. (٢٠٠٣). "فاعلية نموذج التعلم البنائي في تعديل التصورات البديلة لبعض المفاهيم الجغرافية وتنمية الاتجاه نحو المادة لدى تلميذات الصف الأول من المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية". دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ع ٩١، ٨٧ - ١١٦.
- السيد، فائزة أحمد أحمد. (٢٠٠٧). تأثير مقرر في طرق تدريس الجغرافيا باستخدام أسلوب التعليم الإلكتروني لتنمية التحصيل واكتساب بعض مهارات

البحث في طرق تدريس الجغرافيا والميل نحو دراستها لدى طلاب الفرقة الثالثة
شعبة الجغرافيا بكلية التربية جامعة المنيا. مجلة الجمعية التربوية للدراسات
الاجتماعية، مصر، العدد (١٢)، ١٨١ - ٢٢٩.

- السيد، فائزة أحمد أحمد؛ محمد، صفاء محمد علي. (٢٠٠٨). "فاعلية وحدة
مقترحة في الدراسات الاجتماعية على ضوء المعايير القومية للتعليم في رفع
مستوى التحصيل واكتساب المفاهيم وبعض مهارات التفكير الناقد والميل نحو
العمل الجماعي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي." مجلة الجمعية التربوية
للدراسات الاجتماعية - مصر، ع ١٤، ١٢ - ٦٧.

- الشكرجي، لجين سالم. (٢٠٠٨). الممارسات التدريسية للطلبة والمدرسين بكلية
التربية وعلاقتها بميل طلبتهم نحو الجغرافيا. مجلة أبحاث كلية التربية الاساسية،
المجلد (٨)، العدد (١)، ٢٣ - ٥٤.

- شلبي، أحمد إبراهيم. (١٩٩٨). تدريس الجغرافيا في مراحل التعليم العام.
القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.

- طابع، منى سعد حسن (٢٠١٣). "فاعلية الأنشطة الإثرائية القائمة على الخرائط
الذهنية في تنمية مهارات التفكير الجغرافي والميل نحو المادة لتلاميذ الصف الثاني
الإعدادي." رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.

- الطناوي، عفت مصطفى. (٢٠٠٩). التدريس الفعال. عمان: دار المسيرة.

- طنوس، انتصار جورج. (٢٠١١). أثر استراتيجيات تدريسية (PDEODE)
قائمة على المنحنى البنائي في فهم واحتفاظ المفاهيم العلمية لدي طلبة المرحلة
الاساسية في ضوء موقع الضبط لديهم. رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا،
الجامعة الاردنية.

- طه، مروة حسين إسماعيل. (٢٠١١). برنامج لتنمية مهارات التفكير الجغرافي والتحصيل المعرفي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. دراسات فى المناهج وطرق التدريس - مصر، ع ١٧٥، ص ص ١٣٩ - ١٨٢.
- عامر، محمود على (٢٠٠٠). "أثر استخدام كل من المخططات المفاهيمية والمخططات الإدراكية في تنمية التفكير الجغرافي والتحصيل لدى تلاميذ الصف الأول من المرحلة الإعدادية ذوى السعات العقلية المختلفة." مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد (٣٤)، ٣١ - ٦٣.
- عبابنة، ضرار أحمد (٢٠٠٦). تقويم مناهج الجغرافيا للمرحلة الاساسية العليا في ضوء المعايير العالمية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.
- عباس، فاطمة محمود. (٢٠١٠). "فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني الاتقاني في تنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية." رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- عبد الباسط، حسين محمد أحمد. (٢٠٠١). "فاعلية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تدريس الجغرافيا على تنمية بعض المهارات البحثية والتحصيل لدى طلاب الصف الأول الثانوي." رسالة ماجستير، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي.
- عبد الباسط، حسين محمد أحمد. (٢٠٠٤). "فاعلية استخدام نظم المعلومات الجغرافية في تنمية بعض المفاهيم والمهارات الجغرافية لدى طلاب كلية التربية." رسالة دكتوراه، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي.

- عبد المنعم، منصور أحمد. (٢٠٠٥). تدريس الجغرافيا وبداية عصر جديد. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- عبد المولا، أسامة عبد الرحمن أحمد (٢٠١٠). "فاعلية برنامج قائم علي البنائية الاجتماعية باستخدام التعلم الخليط في تدريس الدراسات الاجتماعية علي تنمية المفاهيم الجغرافية والتفكير البصري والمهارات الحياتية لدي التلاميذ الصم بالحلقة الإعدادية". رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة سوهاج، مصر.
- العدوان، زيد. (٢٠١١). فاعلية استخدام استراتيجية دورة التعلم في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طلبة الصف العاشر الاساسي في الاردن. مجلة جامعة النجاح للعلوم الانسانية، فلسطين، مج (٢٥)، العدد (١٠)، ٣٥٨٣ - ٢٦٠٨.
- العدوي، مروة صلاح أنور. (٢٠٠٧). "أثر تدريس وحدة في الجغرافيا باستخدام نموذج التعلم البنائي في تنمية فهم المفاهيم البيئية والتفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي". رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.
- عطية، على حسين (٢٠٠٠). "برنامج مقترح قائم على استخدام الحاسوب لتنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي لدى طلاب الجغرافيا بكلية التربية". رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- عطية، محسن علي. (٢٠٠٨). الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال. عمان: دار صفاء.
- علام، عباس راغب. (٢٠١٢). فعالية نموذج التعلم البنائي الاجتماعي لتدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية مهارات التفكير التأملي وحل المشكلة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد (٤٣)، ٩٣ - ١٣١.

- علي، موفق حياوي؛ الطائي، رنا غانم (٢٠١١). اثر استخدام طريقتي المشروع والتعلم بالاستراتيجية التكاملية في تنمية مفاهيم ومهارات مادة الخرائط لدى طلاب معهدي إعداد المعلمات في مدينة الموصل وميلهن نحو مادة الجغرافية. مجلة التربية والعلم، المجلد (١٨)، العدد (٣)، ٢٩١ - ٣٢٢.
- عمران، خالد عبد اللطيف محمد. (٢٠٠٥). "فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم الذاتي لتنمية بعض المهارات الوظيفية في الجغرافيا لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية." رسالة دكتوراه، كلية التربية بسوهاج، جامعة جنوب الوادي.
- عمران، خالد عبد اللطيف محمد. (٢٠١٢). تقنيات تعليم الدراسات الاجتماعية وتعلمها في عصر المعلومات وثورة الاتصالات رؤى تربوية معاصرة. الأردن: عمان: دار الوراق للنشر والتوزيع.
- عمران، خالد عبد اللطيف محمد. (٢٠١٣). أثر استخدام استراتيجية التعارض المعرفي في تدريس الجغرافيا على تصويب التصورات البديلة للمفاهيم الجغرافية و تنمية الوعي ببعض القضايا البيئية المعاصرة لدى طلاب المرحلة الثانوية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس - السعودية، ع ٤٢، ج ٣، ٦٥ - ١٠٥.
- العمراني، عبد الكريم جاسم؛ الكروي، حيدر عمار. (٢٠١٤). فاعلية التدريس باستراتيجية PDEODE في اكتساب المفاهيم الفيزيائية لدى طلاب الصف الثاني المتوسط. مركز دراسات الكوفة: الدراسات الميدانية والتطبيقية، ٣٨٢ - ٤٠١.
- الغبيسي، محمد عبد المقصود (٢٠٠١). تدريس الدراسات الاجتماعية: تخطيطه، تنفيذه، تقويم عائده التعليمي. الكويت - الإمارات: مكتبة الفلاح.

- الفلاح، فخرى على. (٢٠١٣). أثر استخدام استراتيجية PDEODE القائمة على مبادئ النظرية البنائية في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية الأردنية في الكيمياء وفي تحسين مهارات التفكير التأملي والمهارات الأدائية لديهم. رسالة دكتوراه، كلية الآداب والدراسات التربوية، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، فلسطين.
- القائد، فاطمة جبريل. (٢٠١٣). تأثير استخدام استراتيجية التعلم التعاوني على تنمية المفاهيم الجغرافية والميل نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بليبيا. مجلة القراءة والمعرفة، مصر، العدد (١٣٨)، ١١٣ - ١٤٢.
- القرش، حسن حسن، حسين، أحمد عبد الرشيد. (٢٠١٠). فاعلية استخدام التعلم النشط في تنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي والتحصيل والاتجاه نحو العمل التعاوني لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. مجلة كلية التربية - جامعة عين شمس، العدد الرابع والثلاثون الجزء الرابع، ٢٩ - ٨٠.
- قطامي، يوسف. (٢٠١٣). استراتيجيات التعلم والتعليم المعرفية. عمان: دار المسيرة.
- كلبوش، محمد مصطفى أبو شعيشع. (٢٠١٣). "فاعلية برنامج مقترح قائم على الوسائط المتعددة في الجغرافيا لتنمية مهارات التفكير الجغرافي والوعي ببعض القضايا البيئية لدى طلاب المرحلة الثانوية." رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنوفية.
- اللقاني، أحمد حسين، محمد، فارعة حسن، رضوان، برنس أحمد (٢٠٠٩). تدريس المواد الاجتماعية. القاهرة: عالم الكتب.
- محمد، أحمد. (٢٠١٤). فاعلية استراتيجية الابعاد السداسية (PDEODE) لتدريس العلوم في التحصيل وتنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب الصف

- الأول المتوسط. مخطط رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود، متاح على <http://goo.gl/miw5BU> تاريخ الزيارة (١٠ - ١٠ - ٢٠١٥).
- محمود، صلاح الدين عرفه (٢٠٠٥). تعليم الجغرافيا وتعلمها في عصر المعلومات: أهدافه، محتواه، أساليبه، تقويمه. القاهرة: عالم الكتب.
- محمود، علام علي محمد (٢٠٠٤). "استخدام أسلوب دورة التعلم في تدريس المفاهيم الجغرافية وأثره على التحصيل المعرفي واتجاهات تلاميذ الصف الثاني الإعدادي نحو مادة الجغرافيا." رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي. مصر.
- مذكور، بشرى حسن (٢٠١٢). أثر التدريس وفق انموذج الاستراتيجيات البنائية في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الجغرافيا. مجلة كلية التربية الاساسية، كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية، العراق، العدد (٧٣)، ٣٦٩ - ٤٠٨.
- موسى، محمود محمددين (٢٠١٠). "فاعلية برنامج مقترح قائم على بنائية المعرفة لتنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي واستشراف المستقبل والاتجاه نحو الجغرافيا لدى طلاب الصف الأول الثانوي." رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أسيوط.
- الهباش، عبير جميل أحمد (٢٠١٠). "أثر استخدام مدخل الدراما في اكتساب بعض المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف السابع الأساسي بمحافظة غزة." رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر بغزة، فلسطين.
- وادي، كرم (٢٠٠٦). "أثر استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه على اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بمحافظة غزة." رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، فلسطين.

- وزارة المعارف (١٤١٦). وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية:
المملكة العربية السعودية، ط٤، مطابع البيان، الرياض، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

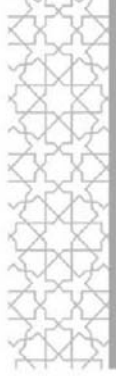
- Acevedo, G.H. (2000)." Using Computer Assisted Instruction to Improve Learning of Social Studies Concepts ." MA. California State University. Domin Guez Hill Available at [http:// wwwlib.Umi.com/dissertation /fullcit/1401576](http://wwwlib.Umi.com/dissertation/fullcit/1401576) (Retrieved on june,2015).
- Ahad, S., Blokhuis, J., & Richardson, M. (2005) Codifying Constructivist Literature. Unpublished PowerPoint document. Niagara Falls, NY: Niagara University College of Education.
- AL-Edwan, Z. S.(2014)." Effectiveness of Web Quest Strategy in acquiring geographic concepts among eighth grade students in Jordan." International Journal of Education and Development using Information and Communication Technology (IJEDICT), 2014, Vol. 10, Issue 4, 31-46
- Alim. M.(2009). The effects of natural environment and direct interaction on geographical concepts teaching Scientific Research and Essay Vol. 4 (7) pp. 700-704.
- Arends,R.L(2001) , Learning to teach ,5 the Edit., New York: Mccraw.hill companies.

- Beyer, B. (1999)." What Research says about Teaching Thinking in Social Studies." Available at <http://mochcal.fannio.comsocial.studies/research/Byer.htm/33k>
- Compel,M. (2006)." The effect of the 5 elearning Model on student sunder standing of force and motion concepts." D.A.I-A, Vol (44), No (5), 2071.
- Costu, B. (2008)." Learning Science through the PDEODE Teaching Strategy Helping Students make Sence of everyday Situation." Eurasia Journal of Mathematic Science & Technology, 4(1),3-9.
- Costu,B.; Ayas,A. & Niaz,M.(2012). Investigating the effectiveness of a POE-based teaching activity on students' understanding of condensation." Instr Sci 40:47–67 Available at [http://isc.ecnu.edu.cn/images/2012/1989/Investigating %20the %20effectiveness %20of%20a%20POE-based%20teaching%20activ ity%20on %20students %E2%80%99%20understanding%20of%20condensation.pdf](http://isc.ecnu.edu.cn/images/2012/1989/Investigating%20the%20effectiveness%20of%20a%20POE-based%20teaching%20activity%20on%20students%20E2%80%99%20understanding%20of%20condensation.pdf)
- Egnehofer, et al (1999)." Progress in Computational methods for Representing geographical concepts." International for geographical Information science, 13(8), 775-796.
- Hill,A. (2000)." Geography Syllabus General Certificate of Secondary education syllabus. Cambridge oxford combridge.
- Karkdijka, J.; Scheeb,J.V & Admiraal,W.(2013)." Effects of teaching with mysteries on students' geographical thinking skills. International

Research in Geographical and Environmental Education. V(22), Issue 3, 183-190

- Kolari, S. and Savander-Ranne, C. (2004). Visualisation Promotes Apprehension and Comprehension. International Journal of Engineering Education, 20 (3), 484- 493.
- Kolari, S. Savander-Ranne, C. & Tiili, J. (2004). Enhancing the engineering students' confidence using interactive teaching methods. World Transactions on Engineering and Technology Education, .3 (1), 57-61.
- Korkmazk, O. (2009)." The Impact of Blended learning Model on Student Attitudes towards Geography Course and their critical thinking dispositions and levels." The Turkish Online Journal of Educational Technology vol(8) Issue 4 , 51-63.
- Lumpkin, C.(2008)." Effect of Teaching Thinking skills on the Geography Thinking Ability achievement and retention of Social Studies content by fifth and sixth grades." Journal of research in education, V(2), N(1), 36-94.
- Parkins, D. (2009). The Many faces of constructivism. Educational Leadership. 57 (3), 6 -16.

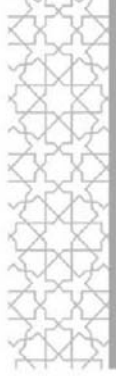
* * *



- al-mathala al-asāsiyya fī dhaw mawqi` al-dhabt ladayhim* (Doctoral dissertation). University of Jordan, Jordan.
- Tantāwī, D. (1991). *IsTrātījiyyāt tadrīs al-mawād al-ijtimā`iyya*. Kuwait: Maktabat Al-Falāh.
 - Umrān, Kh. (2005). *Fā`iliyyat barnāmaj muqtarah qāim `alā al-ta`līm al-thātī li-tanmiyat ba`dh al-mahārāt al-wadhīfiyya fī al-jughrāfiyā ladā al-Tullāb al-mu`allimīn* (Doctoral dissertation). South Valley University, Egypt.
 - Umrān, Kh. (2012). *Tiqniyyāt ta`līm al-dirāsāt al-ijtimā`iyya wa ta`allumuhā fī `asr al-ma`lūmāt wa thawrat al-ittisālāt: Ruā tarbawiyya mu`āsira*. Cairo: Dār Al-Warrāq Lil-Nashr Wa Al-Tawzī`.
 - Umrān, Kh. (2013). Athar istikhdam isTrātījiyyāt al-ta`ārudh al-ma`rifī fī tadrīs al-jughrāfiyā `alā taswīb al-tasawurāt al-badīla lil-mafāhīm al-jughrāfiyya wa tanmiyat al-wa`ī bi-ba`dh al-qadhāyā al-bīyya al-mu`āsira ladā Tullāb al-marhala al-thānawiyya. *Dirāsāt `Arabiyya Fī Al-Tarbiya Wa `Ilm Al-Nafs*, 3(42), 65-105.
 - Wādī, K. (2006). *Athar istikhdam uslub al-iktishāf al-muwajjah `alā iktisāb al-mafāhīm al-jughrāfiyya ladā Talabat al-Saf al-tāsi` al-asāsī bi-muhāfazhat ghazza* (Master's thesis). Gaza University, Palestine.
 - Wazārat Al-Ma`ārif (1995). *Wathīqat siyāsāt al-ta`līm fī al-mamlaka al-`Arabiyya al-Su`ūdiyya* (4th ed.). Riyadh: Wazārat Al-Ma`ārif.
 - Zaytūn, H. & Zaytūn, K. (2006). *Al-ta`allum wa al-tadrīs min manzhūr al-nazhariyya al-bināiyya*. Cairo: `Aālam Al-Kutub.

* * *

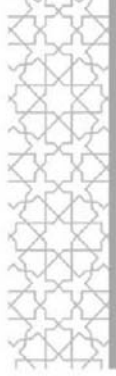
- Mathkūr, B. (2012). Athar al-tadrīs wifqa unmūthaj al-isTrātījiyyāt al-bināiyya fī iktisāb al-mafāhīm al-jughrāfiyā ladā Tālibāt al-Saf al-thānī al-mutawaSit fī māddat al-jughrāfiyā. *Majallat Kulliyat Al-Tarbiya Al-Asāsiyya*, (73), 369-408.
- Muhammad, A. (2014). *Fā`iliyyat istikhdam isTrātījiyyat al-ab`ād al-sudāsiyya PDEODE li-tadrīs al-`ulūm fī al-tahsīl wa tanmiyat mahārāt mā warā al-ma`rifa ladā Tullāb al-saf al-awal al-mutawassit* (Master's thesis). Menoufia University, Egypt.
- Mūsā, M. (2010). *Fā`iliyyat barnāmaj muqtarah qāim `alā bināiyyat al-ma`rifa li-tanmiyat ba`dh mahārāt al-tafkīr al-jughrāfi wa istishraf al-mustaqbal wa al-ittijāh nahwa al-jughrāfiyā ladā Tullāb al-saf al-awal al-thānawīyya* (Doctoral dissertation). Assiut University, Egypt.
- Saqqāw, M. (2014). *Athar istikhdam ba`dh isTrātījiyyāt nazhariyya TRIZ fī tadrīs al- jughrāfiyā `alā tanmiyat al-mafāhīm wa al-tafkīr al-nāqid ladā Tullāb al-saf al-awal al-thānawī al-azharī* (Master's thesis). Sohag University, Egypt.
- Shalabī, A. (1998). *Tadrīs al-jughrāfiyā fī marāhil al-ta`līm al-`ām*. Cairo: Maktabat Al-Dār Al-`Arabiyya Lil-Kitāb.
- Tābyi`, M. (2014). *Fā`iliyyat al-anshita al-ithrā Atharāiyya al-qāima `alā al-kharāit al-thihniyya fī tanmiyat mahārāt al-tafkīr al-jughrāfi li-talāmīth al-saf al-thānī al-i`dādī* (Master's thesis). Helwan University, Egypt.
- Tāhā, M. (2011). Barnāmaj li-tanmiyat mahārāt al-tafkīr al-jughrāfi wa al-Tahsīl al-ma`rifī ladā talāmīth al-Saf al-awal al-i`dādī. *Dirāsāt Fī Al-Manāhij Wa Turuq Al-tadrīs*, (175), 139-182.
- Tannūs, I. (2011). *Athar isTrātījiyya tadrīsiyya PDEODE qāima `alā al-munhanā al-bināi fī fihm wa ihtifāzh al-mafāhīm al-`ilmiyya ladā talabat*



- Hamāda, F. (2000). *Athar istikhdām ba`dh isTrātījiyyāt al-ta`allum lil-itqān fī tadrīs al-qismā lil-saf al-khāmis al-ibtidāī* (Doctoral dissertation). Assiut University, Egypt.
- Hammād, A. & Ma`bad, A. (2004). Athar istikhdām namūthaj al-ta`allum al-bināī al-ijtimāī fī tadrīs al-dirāsāt al-ijtimāīyya `alā al-tahsīl wa tanmiyat mahārāt ittikhāth al-qarār wa khafdh al-qalaq ladā talāmīth al-saf al-khāmis al-ibtidāī. *Majallat Kulliyat Al-Tarbiya Li-Jāmi`at Asyūt*, 20(2), 215-251.
- Hasan, M. (2012). IsTrātījiyya tadrīsiyya muqtaraha qāima `alā kharāit al-tafkīr fī tanmiyat mahārāt al-tafkīr al-jughrāfī wa al-mafāhīm al-jughrāfiyya ladā talāmīth al-marhala al-i`dādiyya. *Al-Jam`iyya Al-Tarbawiyya Lil-Dirāsāt Al-Ijtimā`iyya*, (42), 117-156.
- Ismā`īl, A. (2003). *Fā`iliyyat namūthaj mīrl tetsun fī tanmiyat ba`dh mafāhīm al-jughrāfiyā al-iqtisādiyya li-talāmīth al-saf al-i`dādī al-azharī wa ittijāhātuhum nahwa al-mādda* (Master's thesis). Al-Azhar University.
- Kalbūsh, M. (2013). *Fā`iliyyat barnāmaj muqtarah qāim `alā al-wasāit al-muta`addida fī al-jughrāfiyā li-tanmiyat mahārāt al-tafkīr al-jughrāfī wa al-wa`ī ba`dh al-qadhāyā al-būiyya ladā Tullāb al-marhala al-thānawiyya* (Master's thesis). Menoufia University, Egypt.
- Mahmūd, A. (2004). *Istikhdām uslūb dawrat al-ta`allum fī tadrīs al-mafāhīm al-jughrāfiyya wa atharuh `alā al-tahsīl al-ma`rifī wa ittijāhāt talāmīth al-saf al-thānī al-i`dādī nahwa māddat al-jughrāfiyā* (Master's thesis). South Valley University, Egypt.
- Mahmūd, S. (2005). *Ta`līm al-jughrāfiyā wa ta`allumuhā fī `asr al-ma`lūmāt: Ahdāfuh, muhtawāh, asālībuh, taqwīmuh*. Cairo: `Aālam Al-Kutub.

jāmi`at al-minyā. *Majallat Al-Jam`iyya Al-Tarbawiyya Lil-Dirāsāt Al-Ijtimā`iyya*, (12), 181-229.

- Al-Sayyid, J. & Al-Dawsarī, F. (2003). Fā`iliyyat istikhdām namūthaj al-ta`allum al-bināi fī ta`dīl al-taSawurāt al-badīla li-ba`dh al-mafāhīm al-jughrāfiyya wa tanmiyat al-ittijāh nahwa al-mādda ladā talāmīth al-Saf al-awal min al-marhala al-mutawassita bil-mamlaka al-`Arabiyya al-Su`ūdiyya. *Dirāsāt Fī Al-Manāhij Wa Turuq Al-tadrīs*, (91), 87-116.
- Al-Shikrajī, L. (2008). Al-Mumārasāt al-tadrīsiyya lil-Talaba wa al-mudarrisīn bi-kulliyyat al-tarbiya wa `alāqatuhā bi-mayl Talabatihim nahwa al-jughrāfiyā. *Majallat Abhāth Kulliyyat Al-Tarbiya Al-Asāsiyya*, 8(1), 23-54.
- Al-Sughayyar, A. (2011). Fā`iliyyat al-ta`līm al-khalīT fī tanmiyat ba`dh al-mafāhīm al-jughrāfiyya wa al-mayl nahwa al-mādda ladā Tullāb al-marhala al-i`dādiyya. *Majallat Al-Jam`iyya Al-Tarbawiyya Lil-Dirāsāt Al-Ijtimā`iyya*, (33), 168-207.
- Al-Tantāwī, I. (2009). *Al-tadrīs al-fa`āl*. Amman: Dār Al-Masīra.
- Al-Udwān, Z. (2011). Taqwīm barnāmaj al-tarbiya al-`amaliyya fī jāmi`at al-quds al-maftūha. *Majallat Jāmi`at Al-Najāh Lil-`Ulūm Al-Insāniyya*, 25(10), 2608-3583.
- Atiyya, A. (2005). *Barnāmaj muqtarah qāim `alā istikhdām al-hāsūb li-tanmiyat ba`dh mahārāt al-tafkīr al-jughrāfi ladā Tullāb al-jughrāfiyā bi-kulliyyat al-tarbiya* (Doctoral dissertation). Zaqāzīq University, Egypt.
- Atiyya, M. (2008). *Al-isTrātījiyya al-hadītha fī al-tadrīs al-fa`āl*. Amman: Dār Safā.
- Fatāmī, Y. (2013). *IsTrātījiyyat al-ta`allum wa al-ta`līm al-ma`rifīyya*. Amman: Dār Al-Masīra.



- hal al-mushkila ladā talāmīth al-marhala al-ibtidāiyya. *Majallat Al-Jam`iyya Al-Tarbawiyya Lil-Dirāsāt Al-Ijtimā`iyya*, (43), 93-131.
- Al-Laqānī, A. et al. (2009). *Tadrīs al-mawād al-ijtimā`iyya*. Cairo: `Aalam Al-Kutub.
 - Al-Qāid, F. (2013). Tathīr istikhdam isTrātījiyyat al-ta`allum al-ta`āwunī `alā tanmiyat al-mafāhīm al-jughrāfiyya wa al-mayl nahwa al-mādā ladā talāmīth al-marhala al-i`dādiyya bi-lībiā. *Majallat Al-Qirāa Wa Al-Ma`rifa*, (138), 113-142.
 - Al-Qarsh, H. & Husain, A. (2010). Fa`āliyyat istikhdam al-ta`allum al-nashit fī tanmiyat ba`dh mahārāt al-tafkīr al-jughrāfi wa al-tahsīl wa al-ittijāh nahwa al-`amal al-ta`āwunī ladā talāmīth al-Saf al-awal al-i`dādī. *Majallat Kulliyat Al-Tarbiya*, (34), 29-80.
 - Al-Salāmāt, M. (2012). Fā`iliyyat istikhdam isTrātījiyyat PDEODE li-Talabat al-marhala al-asāsiyya al-`ulyā fī tahSīlihīm lil-mafāhīm al-fīzyāiyya wa tafkīruhum al-`ilmī. *Majallat Al-Najāh Lil-Abhāth*, 26(9), 2041-2064.
 - Al-Sayyid, F. & Muhammad, S. (2008). Fā`iliyyat wihda muqtaraha fī al-dirāsāt al-ijtimā`iyya `alā dhaw ma`āyīr al-qawmiyya lil-ta`līm fī raf mustawā al-Tahsīl wa iktisāb al-mafāhīm wa ba`dh mahārāt al-tafkīr al-nāqid wa al-mayl nahwa al-`amal al-jamā`ī ladā talāmīth al-Saf al-khāmis al-ibtidāi. *Majallat Al-Jam`iyya Al-Tarbawiyya Lil-Dirāsāt Al-Ijtimā`iyya*, (14), 12-67.
 - Al-Sayyid, F. (2007). Tathīr muqarrar fī Turuq tadrīs al-jughrāfiyā bi-istikhdam uslub al-ta`līm al-iliktrūnī li-tanmiyat al-Tahsīl wa iktisāb ba`dh mahārāt al-bahth fī Turuq tadrīs al-jughrāfiyā wa al-mayl nahwa dirāsatihā ladā Tullāb al-firqa al-thālitha shu`bat al-jughrāfiyā bi-kulliyat al-tarbiya

- Al-Asmar, A. (2014). *Athar istikhdām al-isTrātījiyya al-bināiyya PDEODE fī tanmiyat al-mafāhīm al-handasiyya wa mahārāt al-tafkīr al-basarī fī al-riyādhiyyāt ladā Tālibāt al-saf al-thāmin al-asāsī bi-ghazza* (Master's thesis). Islamic University, Palestine.
- Al-Falāh, F. (2013).). *Athar istikhdām isTrātījiyyāt PDEODE al-qāima `alā mabādi al-nazhariyya al-bināiyya fī tahsīl Talabat al-marhala al-asāsīyya al-urduniyya fī al-kīmiyā wa fī tahsīn mahārāt al-tafkīr al-taammulī wa al-mahārāt al-adāiyya ladayhum*. (Doctoral dissertation). Kulliyat Al-Aādāb Wa Al-Dirāsāt Al-Tarbawīyya, Jāmi`at Al-`Ulūm Al-Islāmiyya Al-`Aālamīyya, Palestine.
- Al-Ghubaysī, M. (2001). *Tadrīs al-dirāsāt al-ijtimā`iyya: takhtūtuh, tanfīthuh, taqwīm `āiduh al-tā`īmī*. Kuwait: Maktabat Al-Falāh.
- AL-Habbāsh, A. (2010). *Athar istikhdām madkhal al-dirāmā fī iktisāb ba`dh al-mafāhīm al-jughrāfiyya ladā tālibāt al-saf al-sābi` al-asāsī bi-muhāfazhat ghazza* (Master's thesis). Gaza University, Palestine.
- Alī, M. & Al-Tāi, R. (2011). Athar istikhdām tarīqatay al-mashrū` wa al-ta`allum bil-isTrātījiyya al-takāmuliyya fī tanmiyat mafāhīm wa mahārāt māddat al-kharāiT ladā Tullāb ma`haday i`dād al-mu`allimāt fī madīnat al-mūsīl wa maylahun nahwa mādda jughrāfiyya. *Majallat Al-Tarbiya Wa Al-`Ilm*, 18(3), 291-322.
- Al-Khatīb, M. (2012). Athar isTrātījiyya tadrīsiyya PDEODE qāima `alā al-munhanā al-bināi fī al-tafkīr al-riyādhi wa istī`āb al-mafāhīm al-riyādhiyya wa al-ihitfāzh bihā ladā Tullāb al-saf al-`āshir al-asāsī. *Dirāsāt Al-`Ulūm Al-Tarbawīyya*, 39(1), 241-257.
- Allām, A. (2012). Fa`āliyyat namūthaj al-ta`allum al-bināi al-ijtimā`ī li-tadrīs al-dirāsāt al-ijtimā`iyya fī tanmiyat mahārāt al-tafkīr al-taammulī wa

- wa al-mahārāt al-hayātiyya ladā al-talāmūth al-sum bil-halaqa al-i`dādiyya* (Doctoral dissertation). Sohag University, Egypt.
- Abdul-Mun`im, M. (2005). *Tadrīs al-jughrāfiyā wa bidāyat `asr jadīd*. Cairo: Maktabat Al-Anjlū Al-Masriyya.
 - Abū-Hamāda, S. (2013). *Athar tawdhīf al-sabbūra al-thakiyya `alā tanmiyat al-mafāhīm al-jughrāfiyya wa mahārāt istikhdām al-kharāit ladā tullāb al-saf al-tāsi` fī muhāfazhat ghazzah* (Master's thesis). Al-Azhar University, Palestine.
 - Abū-Shādī, M. (2011). *Tatwīr manhaj al-jughrāfiyā lil-saf al-awal al-thānawī fī dhaw al-qadhāyā al-jughrāfiyya al-mu`āsira wa atharuh `alā tanmiyat mahārāt al-tafkīr al-jughrāfi* (Doctoral dissertation). Ain Shams University, Egypt.
 - Adawī, M. (2007). *Athar tadrīs wihda fī al-jughrāfiyā bi-istikhdām namūthaj al-ta`allum al-bināi fī al-mafāhīm al-bīyya wa al-tafkīr al-nāqid ladā Tullāb al-saf al-awal al-thānawī* (Master's thesis). Alexandria University, Egypt.
 - Ahmad, Th. (2009). *Fā`iliyyat istikhdām ba`dh isTrātījiyyāt al-ta`allum al-nashit fī tanmiyat al-mahārāt al-jughrāfiyya wa al-mayl nahwa al-mādda ladā talāmūth al-marhala al-i`dādiyya* (Doctoral dissertation). Ain Shams University, Egypt.
 - Al-`Umrānī, A. & Al-Kurawī, H. (2014). Fā`iliyyat al-tadrīs bi-isTrātījiyyat PDEODE fī iktisāb al-mafāhīm al-fīzyāiyya ladā Tullāb al-Saf al-thānī al-mutawassit. *Markaz Dirāsāt Al-Kūfa*, 382-401.
 - Al-Ahmadī, M. (2014). Fā`iliyyat barnāmaj qāim `alā isTrātījiyyat PDEODE fī tanmiyat mahārāt al-istimā` al-nāqid ladā Tālibāt al-marhala al-mutawassit. *Majallat Al-`Ulūm Al-tarbawīyya*, (3), 134-233.

List of References:

- Aāmir, M. (2000). Athar istikhdām kul min al-mukhattatāt al-mafāhīmiyya wa al-mukhattatāt al-idrākiyya fī tanmiyat al-tafkīr al-jughrāfi wa al-tahsīl ladā talāmīth al-saf al-awal min al-marhala al-i`dādiyya thawī al-si`āt al-`aqliyya al-mukhtalifa. *Majallat Kulliyat Al-Tarbiya Li-Jāmi`at Zaqaāzīq*, (34), 31-63.
- Abbās, F. (2010). *Fa`āliyyat istikhdām istirāṭijiyat al-ta`allum al-ta`āwunī al-itqānī fī tanmiyat ba`dh mahārāt al-tafkīr al-jughrāfi fī māddat al-dirāsāt al-ijtimā`iyya ladā talāmīth al-marhala al-i`dādiyya* (Master's thesis). Ma`had Al-Dirāsāt Al-Tarbawīyya, Cairo.
- Abāyna, Dh. (2006). *Taqwīm minhāj al-jughrāfiyā lil-marhala al-asāsiyya al-`ulyā fī dhaw al-ma`āyīr al-`ālamīyya* (Unpublished master's thesis). Yarmouk University, Irbid.
- Abā-Zayd, A. (2006). *Fā`iliyyat barnāmaj qāim `alā nazhariyyat al-thakāāt al-muta`addida fī tanmiyat al-fihm al-jughrāfi li-ba`dh al-mushkilāt al-mu`āsira ladā tullāb shu`bat al-jughrāfiyā bi-kulliyat al-tarbiya* (Master's thesis). Alexandria University, Egypt.
- Abd-Albāsīt, H. (2001). *Fa`āliyyat istikhdām tuknūlūjiyya al-ma`lūmāt fī tadrīs al- jughrāfiyā `alā tanmiyat ba`dh al-mahārāt al-bahthiyya wa al-tahsīl ladā tullāb al-saf al-awal al-thānawī* (Master's thesis). South Valley University, Egypt.
- Abd-Albāsīt, H. (2004). *Fa`āliyyat istikhdām nuzhum al-ma`lūmāt al-jughrāfiyya fī tanmiyat ba`dh al-mafāhīm wa al-mahārāt al-jughrāfiyya ladā tullāb kulliyat al-tarbiya* (Doctoral dissertation). South Valley University, Egypt.
- Abdul-Mawlā, A. (2010). *Fā`iliyyat barnāmaj qāim `alā al-bināiyya al-ijtimā`iyya bi-istikhdām al-ta`allum al-khalīt fī tadrīs al-dirāsāt al-ijtimā`iyya `alā tanmiyat al-mafāhīm al-jughrāfiyya wa al-tafkīr al-basarī*

The Effectiveness of Using PDEODE Strategy for Teaching Social Studies in Developing Geographical Concepts and Geographical Thinking Skills and the Tendency towards Geography among First Intermediate Students

Dr. Karami B. Abu-Moghnem

Department of Curricula and Teaching Methods

College of Social Sciences

Al-Imam Muhammed ibn Saud Islamic University

Abstract:

This research aims at investigating the effectiveness of using PDEODE strategy for teaching Social Studies to develop geographical concepts and thinking skills and the tendency towards this field of study. The sample of the study consists of (62) first intermediate students in the Kingdom of Saudi Arabia, divided into two groups: experimental and control group. The experimental group was taught using the PDEODE strategy whereas the control group was taught using the traditional method. The experimental research method with semi-experimental design was used to achieve the objectives of the research and design its tools in terms of a geographical concepts test, a geographical thinking test and a scale of tendency towards geography.

The findings of this research show that there are statistically significant differences at the level of (0.01) in the post application of the geographical concepts test, geographical thinking test and scale of tendency towards geography in favor of the experimental group students. The findings also show that the effect of employing PDEODE strategy is significant in developing geographical concepts, geographical thinking and the tendency towards geography. The research concludes with a set of recommendations and suggestions related to utilizing PDEODE strategy in the learning environment.

Keywords: Constructivism, PDEODE strategy, Geographical concepts, Geographical thinking, Tendency towards geography.